

# بن صالح يستعرض مع بدوي التحضيرات الجارية للدخول الاجتماعي

03



ISSN 1111-0449 الثلاثاء 05 ذو الحجة 1440 هـ الموافق لـ 06 أوت 2019 م العدد: 18017 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني [www.ech-chaab.com](http://www.ech-chaab.com) france prix 1 €

التعجيل بإصدار مرسوم لاستدعاء الهيئة الناخبة، أرخيلة لـ «الشعب»:

البلدان

## خطاب الفريق قايد صالح واضح في مراميه

في إطار التحقيق  
المفتوح في قضايا فساد  
إيداع محمد الغازي  
وعبد الغاني زعلان  
رهن الحبس المؤقت

03



• «العصيان المدني» مطلب تطرفي  
دعت إليه أطراف استفادت من العصا  
• المرحلة الانتقالية فيها تيه وغير واضحة الخارج

هيئة الحوار: أول لقاء مع ممثلين عن الحراك غدا

05

المصالح الصحية تكيف خدماتها مع ارتفاع درجات الحرارة

## تدابير استثنائية لاستقبال الحالات الطارئة

ملف



11-10

يقصدها الذين يعانون من آلام الظهر والعظام

الجمامات الرملية بتاغيت... طبّ بديل لعلاج الأمراض

«جميلة» على موعد مع الفن الجميل

سهرة أولى امتزج فيها  
الفناء الجزائري باللبناني

24



13-12

## انطباعات

محي الدين عميمور  
الجزائر: لاعدوى  
من السودان

09

قال أن عهد التدخل  
في شؤون الاتحاديات قد ولى



برناوي: العودة بالميداليات  
من المشاركة في ألعاب  
الافريقية التزام

19

وعكة صحية حالت دون مشاركته  
في نهائي كأس الدرغ الخيرية  
صفقة محرز ضمن أعلى  
العروض 10 في تاريخ  
الدوري الانجليزي

24

صيفيات

## بلخير وبن مسعود في زيارة عمل إلى بومرداس

يقوم وزير التكوين المهني دادة موسى بلخير، غدا الثلاثاء بزيارة عمل وتفقد إلى بومرداس. يشرف بلخير بمعية وزير السياحة والصناعات التقليدية عبد القادر بن مسعود، على مراسم التوقيع على اتفاقية شراكة وتعاون مع مؤسسات متخصصة في الفنادق والسياحة العمومية وخاصة. يجري النشاط بالمعهد الوطني المتخصص في الفنادق والسياحة بالكرمة ابتداء من 13.30 س.

## «الأرندي» يعرض مقترحاته للحوار الوطني

يعقد عز الدين ميهوبي الأمين العام لـ «الأرندي»، بالنيابة، ندوة صحفية يوم الأربعاء 07 أوت الجاري لعرض مقترحات الحزب ومساهماته في الحوار الوطني. تنظم الندوة التي تعرض خلالها الحوار الكبرى لوثيقة التحول الجمهوري، بالمقر الوطني للجمع في بين عكنون، ابتداء من الساعة 10.00 صباحا.

## ملتقى وطني لإطارات «الأفان» هذا الأربعاء

يعقد حزب جبهة التحرير الوطني يوم الأربعاء 07 أوت الجاري، الملتقى الوطني للإطارات. الملتقى الذي يشرف عليه الأمين العام محمد جميعي، ينظم بالمراكز الدولي للمؤتمرات عبد الطيف رحال ابتداء من 08.00 صباحا.

## «همسات اندلسية» في «أوبرا الجزائر» هذا الثلاثاء

تنظم «أوبرا الجزائر» بوعلام بسايح، سهرة الثلاثاء 06 أوت 2019، حفلا فنيا بعنوان: «همسات اندلسية». الحفل تتوسطه، الفنانة نسرين غنيم ومريم بن علال ابتداء من الساعة 19.30 مساء. يدرج الحفل في إطار النشاطات الثقافية لـ 2019.

## متحف المجاهد يواصل تسجيل الشهادات عن الثورة التحريرية

ينظم المتحف الوطني للمجاهد اللقاء الجماعي الموسع رقم 386، يوم 8 أوت الجاري بمقر المتحف على الساعة 10 صباحا. ويخصص اللقاء لموضوع الخوف من تقلد المسؤولية والالتزام بأدائها بإخلاص من العوامل الأساسية لإنجاح الثورة.



## إجراءات شرطية تسهيلية لمرور المسافرين عبر الموانئ والمطارات



اتخذت المديرية العامة للأمن الوطني جملة من الإجراءات الشرطية التسهيلية لاستقبال المسافرين من الجالية الجزائرية المقيمة بالخارج الوافدين إلى أرض الوطن عبر ميناء الجزائر، حيث يتزامن وصولهم مع حلول عيد الأضحى المبارك، هذه الإجراءات تأتي مواصلة لتعزيز الإجراءات التي اتخذتها المديرية العامة اتجاه المسافرين الوافدين إلى أرض الوطن خلال موسم الاصطياف 2019. شهد ميناء الجزائر العاصمة صبيحة أمس، مبادرة جوارية تمثلت في استقبال الباخرة القادمة من مرسيليا على متنها 1686 مسافر من الجالية الجزائرية المقيمة بالخارج، حيث تم الوقوف على جملة التسهيلات الشرطية التي تقدم لهم لدخولهم أرض الوطن، من هذه الإجراءات تخصيص فرقة مبحرة، تتكفل بالقيام بالإجراءات اللازمة على متن الباخرة وكذا ممر أخضر خاص بذوي الاحتياجات الخاصة والعجزة والنساء الحوامل، مع استعمال أحدث التقنيات والوسائل لخدمة الوافدين إلى أرض الوطن، ربحا للوقت وتوفير الجهد للوافدين وعائلاتهم، مما خلق شعورا بالرضا والاستحسان لجل الوافدين إلى أرض الوطن، وكذا ذويهم الذين كانوا في استقبالهم، حيث ثمنوا جهود مصالح الأمن الوطني واعتبروا هذه الخطوة دليلا على تطور الخدمة العمومية التي تقدمها الشرطة الجزائرية. هذه الإجراءات تجسد أيضا في الموانئ والمطارات الوطنية، بهدف تعزيز الخدمة العمومية ومد جسور التعاون والتواصل بين الشرطة والمواطنين.

## أوريدو تعلن عن تعيين مدير عام جديد لأوريدو الجزائر



أوريدو تعلن عن تعيين مدير عام جديد لـ أوريدو الجزائر الدوحة، الجزائر في 04 أوت 2019 أعلنت أوريدو (ش.م.ق.ع) ورمز تداول QA.ORDS اليوم عن تعيين / نيكولا بيكرز مديرا عاما لـ أوريدو الجزائر.

وصرح الشيخ سعود بن ناصر آل ثاني (الرئيس التنفيذي لمجموعة / لسيدنرحببيا: « بقول) أوريدو نيكولا بيكرز لي نتمنيو والنجاح التوفيق في هذه المرحلة الهامة والتي تشيد تطورات وتحديات جمة في قطاع الاتصالات». ولدى السيد / نيكولا بيكرز خبرة تزيد عن عشرين عاما في قطاعات الاتصالات ومكاتب الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ICTO.

وتمتع نيكولا بيكرز بمهارات قيادية كبيرة، وبسجل حافل بتحقيق النجاح، وذلك من خلال قيادات العديد من الشركات متعددة الجنسيات في أوروبا وآسيا من بينها شركة «دوتش تيليكوم» في أندونيسيا والفلبين وفرنسا وكذا «تي. أونلان» الفرنسية. وحمل نيكولا شهادة في إدارة الأعمال من جامعة كولونيا بألمانيا.

## حمام في زيارة عمل إلى غرداية

يقوم وزير الموارد المائية علي حمام يوم الخميس 08 أوت الجاري بزيارة عمل إلى ولاية غرداية. حيث يعاين مشاريع ومنشآت القطاع في إطار تحسين الخدمة العمومية، والتكفل بالمواطنين وتزويدهم بهذه المادة الحيوية بعيدا عن الانقطاع.

## يوم تحسيس للوقاية من حوادث المرور

تنظم مديرية الحماية المدنية لولاية الجزائر، يوم الخميس 08 أوت الجاري، يوما تحسيسيا لتقديم نصائح وإرشادات من أجل التقليل من حوادث المرور. ينظم اليوم التحسيس، لسانقي الحافلات والمسافرين بالخطوط البرية لنقل المسافرين بالخروج ابتداء من الساعة 10.00 صباحا.

## «مقاصد وإسرار عيد الأضحى» في ندوة ببومرداس

ينظم المركز الثقافي الإسلامي ببومرداس، بمناسبة عيد الأضحى المبارك، محاضرة دينية: «مقاصد وإسرار عيد الأضحى» يوم الأربعاء 07 أوت الجاري، ابتداء من الساعة 10.00 صباحا. كما يشارك المركز في حصة إثريية بالاذاعة المحلية ابتداء من الساعة 11.00 صباحا.

## «عيش الصيف» من 11 جويلية إلى 31 أوت المقبل

يتواصل برنامج «عيش الصيف» الذي ينظمه الديوان الوطني للثقافة والإعلام بكل من العاصمة (ميناء سيدي فرج)، ووهران (قاعة فندق المريديان) وقسنطينة (قاعة احمد باي)، وذلك إلى غاية 31 أوت الجاري وذلك بداية من الساعة 21:00 مساء.

يحتضن مسرح الهواء الطلق بسيدي فرج سهرة فنية يوم الخميس القادم، بمشاركة الشاب عباس، طارق القليعي والشاب زيو

## لقاءات سياسية وهيكلية للجبهة الوطنية الجزائرية هذا الشهر

تنظم الجبهة الوطنية الجزائرية «افنا»، سلسلة من النشاط السياسي والهيكلية وفق رزنامة محددة بدءا من 3 أوت الجاري.

أول لقاء خصص لولايات الشرق تم بقالة أول أمس. ويتبع بلقاء ولايات الغرب يوم 09 أوت بسيدي بلعباس، لقاء ولايات الوسط يوم 17 أوت بالمدية وأخيرا لقاء بولايات الجنوب يوم 24 أوت وتحتضنه ورقلة.

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)  
بالقسم التجاري: السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: ... (021) 73.71.28  
(021) 73.76.78  
(021) 73.30.43  
الفاكس: ... (021) 73.95.59

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة  
مسؤولة النشر

أمينة دباش

مدير التحرير

فانيدس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات سهم)  
رأس ماله الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 60.69.55 (021)

الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير

التحرير: 60.67.83 (021)

الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

## في إطار المتابعة المستمرة لأداء الحكومة

## بن صالح يستعرض مع بدوي التحضيرات الجارية للدخول الاجتماعي



استعرض رئيس الدولة، عبد القادر بن صالح، خلال استقباله أمس، للوزير الأول، نور الدين بدوي، التدابير اللازمة لتخفيف الآثار الاجتماعية المترتبة عن الأزمة الاقتصادية، حسب ما أورده بيان لرئاسة الجمهورية.

جاء في بيان الرئاسة: «استقبل رئيس الدولة، عبد القادر بن صالح، أمس، بمقر رئاسة الجمهورية، الوزير الأول، نور الدين بدوي، وذلك في إطار متابعته المستمرة لأداء الحكومة».

وأضاف ذات المصدر أن الوزير الأول قدم، خلال هذا اللقاء، عرضاً مفصلاً حول الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بالبلاد، مع تقييم كل التدابير اللازمة لتخفيف الآثار الاجتماعية المترتبة عن الأزمة الاقتصادية، حسب ما أورده بيان لرئاسة الجمهورية.

وتم أيضاً بنسب الوزارة تعيين كل من: محمد شرف الدين بوضيف بصفة مدير عام التشغيل والإدماج.

تنصيب الرئيس الموريتاني الجديد، محمد ولد الشيخ الغزواني، الذي أقيم يوم الخميس الفارط، بالعاصمة نواكشوط.

## تعيين وإنهاء مهام مسؤولين بوزارة العمل والضمان الاجتماعي

عين رئيس الدولة، عبد القادر بن صالح، أمس، مرزاق غرناوط أميناً عاماً لوزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، خلفاً لمحمد خياط الذي أنهت مهامه بنفس الصفة، حسب ما أورده بيان لرئاسة الجمهورية.

وتم أيضاً بنسب الوزارة تعيين كل من: محمد شرف الدين بوضيف بصفة مدير عام التشغيل والإدماج.

محى الدين وقنون بصفة مدير عام الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة.

عبد القادر جابر بصفة مدير عام الوكالة الوطنية للتشغيل.

محمد مويدي بصفة مدير عام الديوان الوطني للأعضاء الصناعية وملحقاتها.

رشيد لطاوي بصفة مدير عام هيئة الوقاية من الأخطار المهنية في نشاطات البناء والأشغال العمومية والري.

كما تم إنهاء مهام السادة :

محمد زبيدي بصفة مدير عام التشغيل والإدماج لإحلاله على التقاعد بناء على طلبه.

محمد حمودي بصفته مديراً عاماً للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة.

أحمد رضا زقادي بصفته مديراً عاماً للوكالة الوطنية للتشغيل بالنيابة.

فيصل وقنون بصفته مديراً عاماً للديوان الوطني للأعضاء الصناعية وملحقاتها.

## في إطار التحقيق المفتوح في قضايا فساد إيداع محمد الغازي وعبد الغاني زعلان رهن الحبس المؤقت

استمع المستشار المحقق لدى المحكمة العليا، أمس، إلى الوالي السابق لولاية الشلف محمد الغازي والوالي السابق لولاية وهران عبد الغاني زعلان في إطار التحقيق المفتوح ضدتهما في قضايا فساد وأمر بإيداعهما رهن الحبس المؤقت، حسب ما أفاد به بيان للنيابة العامة لدى هذه الهيئة القضائية.

أوضح ذات المصدر أنه «في إطار التحقيق المفتوح على مستوى المحكمة العليا، تم يوم 5 أغسطس 2019، الاستماع من طرف المستشار المحقق إلى الغازي محمد والي ولاية الشلف سابقا المتابع بجنح طلب أو قبول موظف عمومي بشكل مباشر أو غير مباشر مزية غير مستحقة سواء لنفسه أو لشخص آخر أو كيان آخر لأداء عمل أو الامتناع عن أداء عمل ممن واجباته، تبديد

البيان. كما استمع المستشار المحقق إلى والي ولاية وهران سابقا زعلان عبد الغاني، المتابع بجنح تبديد عمدي وبدون وجه حق من طرف موظف عمومي والاستعمال غير الشرعي لصالحه أو لصالح شخص أو كيان آخر ممتلكات عمومية عهد بها إليه بحكم وظيفته أو بسببها، استغلال النفوذ وإساءة استعمال الوظيفة».

وقد أصدر المستشار المحقق أمراً بإيداع المتهمين رهن الحبس المؤقت حسب ذات البيان.

## خلال شهر جويلية الماضي

## تسجيل قرابة 200 بناء بدون رخصة بالعاصمة

المعنية، إلى جانب (254) تدخل حول إيداع أو رمي أو إهمال النفايات الهامدة الناتجة عن استغلال المحاجر والمناجم وأشغال الهدم والبناء والترميم.

كما سجلت نفس الفرقة خلال ذات الفترة (49) تدخل متعلق بإعاقفة الطريق العام بوضع أو ترك مواد من شأنها أن تمنع حرية المرور أو تجعله غير آمن، إلى جانب (36) تدخل متعلق بإلقاء أو وضع في الطريق العمومي أقدار أو مياه قذرة أو أي مواد أخرى يؤدي سقوطها إلى إحداث ضرر أو تتصاعد منها روائح كريهة ضارة بالصحة، بالإضافة إلى إزالة (18) موقع ومفرغة غير شرعية بالتنسيق مع السلطات المحلية.

وإضافة إلى ذلك، تم تسجيل (09) حالات رمي لحيوانات ميتة وفضلات ذات مصدر حيواني وعدم إتلافها عن طريق الدفن أو الترميد.

أما في جانب المساحات الخضراء وحمايتها وتنميتها فقد أحصت فرق حماية البيئة (07) تدخلات تخص وضع نفايات وفضلات في مساحات خضراء خارج الأماكن أو الترتيب المخصصة والمعينة لهذا الغرض، يضيف البيان.

سجلت مصالح أمن ولاية الجزائر من خلال فرق شرطة العمران وحماية البيئة خلال شهر يوليو المنصرم قرابة 200 تدخل خاص بإنجاز بناءات بدون رخصة، مع إزالة 21 مفرغة عشوائية لرمي النفايات، حسبما جاء أمس في بيان عن ذات الجهاز الأمني.

أوضح البيان أنه وفي إطار التدخلات الخاصة بالمحافظة على العمران وحماية البيئة وكذا الصحة بولاية الجزائر إلى جانب محاربة الجريمة في الأوساط الحضرية لتوفير الأمن والمحافظة على ممتلكات المواطنين، فقد تم الشهر المنصرم تسجيل تدخلات تخص المساس بقواعد العمران وتطهير الطريق العام من قبل فرقة شرطة العمران التي سجلت (195) تدخلات تتعلق بإنجازات بناءات بدون رخص مع تسجيل (04) تدخلات حول عدم مطابقة البناء لرخصة البناء المسلمة، (126) تدخل متعلق بالتجارة غير الشرعية.

أما فيما يخص حماية البيئة في شقها المتعلق بتسيير النفايات ومراقبتها وإزالتها، فقد تم إحصاء (497) تدخل تمحور حول رمي وإهمال النفايات أو رفض استعمال نظام النفايات الموضوع من طرف الهيئات

## تحت تأثير الحرب التجارية بين أمريكا والصين أسعار النفط تنخفض إلى 61.39 دولار

انخفضت أسعار النفط أمس وسط مخاوف من تراجع الطلب على الخام بعدما قال الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، إنه سيفرض رسوما على مزيد من الواردات الصينية، مما قد يصعد حربا تجارية بين أكبر اقتصادين في العالم.

وهبط مزيج برنت 50 سنتا أو 0.8 في المائة إلى 61.39 دولار للبرميل بحلول الساعة 00:29 بتوقيت غرينتش. وتراجع خام القياس الأمريكي غرب تكساس الوسيط 24 سنتا أو 0.4 في المئة إلى 55.42 دولارا للبرميل.

وتؤثر الحرب التجارية على النمو الاقتصادي، الأمر الذي يؤدي إلى خفض الطلب على السلع الأولية مثل النفط.

دور البرلمانين الأفارقة في تنفيذ أجندة الاتحاد الإفريقي لعام 2063 وأهداف التنمية المستدامة وتدقيق الأداء على الرقابة والمساءلة إلى جانب مراجعة ميزانية البرلمان الإفريقي لعام 2020 وإدارة المالية العامة وإعداد التقارير.

## دار المقاولاتية لتلمسان:

## إنشاء 32 مؤسسة مصغرة من طرف الطلبة

والممول من طرف سفارة بريطانيا في الجزائر والذي سمح في ما بعد بتلقين الطلبة طرق البحث عن الشغل وتحديد المهن المناسبة لكل طالب.

للتذكير، فإن دار المقاولاتية لجامعة أبي بكر بلقايد بتلمسان تأسست سنة 2013 وشرعت في عملية المرافقة والتحسيس والتكوين منذ بداية 2017 وتشرف طيلة السنة الجامعية على تكوين الطلبة في مجال المقاولاتية بمعدل يومين في الأسبوع بتقديم دروس نظرية حول تطوير الثقة بالنفس ودراسة السوق وقانون الأعمال وإدارة المشاريع وغيرها إلى جانب تنظيم أبواب مفتوحة لفائدة الطلبة الجدد

الحاصلين على البكالوريا ولقاءات تحسيسية مباشرة مع الطلبة عبر 8 كليات ومنتديات. ويرتقب أن يستهدف برنامجها التحسيسية مستقبلا تلاميذ الطورين المتوسط والثانوي لتنمية روح المقاولاتية لديهم.

بالتنسيق مع جمعية «إنجاز الجزائر» المختصة في المقاولاتية وقد سمحت بتأهيل أربعة مشاريع في الفلاحة والصناعات الغذائية يمثلها 10 طلبة من جامعة تلمسان للمشاركة في المسابقة الوطنية «إنجاز الجزائر» أواخر العام الجاري.

كما ستقوم دار المقاولاتية لجامعة «أبي بكر بلقايد» بإرسال عدد من الطلبة في مختلف التخصصات للمشاركة مع بداية العام المقبل في «أكاديمية الاختراعات العربية» بدولة قطر، وفق ذات المصدر الذي أشار إلى أنه خلال العام الماضي تحصل 3 طلبة من جامعة تلمسان على إحدى المراتب العشرة الأولى في هذه المسابقة.

وذكر نفس المصدر من جهة أخرى، أنه تم تكوين خلال الثلاث سنوات الماضية، عدة أساتذة حول الفهم المؤسسي في إطار برنامج «التوظيف» ما بين جامعة تلمسان والمكتب الدولي للشغل

القرض المصغر ووحدة بتمويل ذاتي. وذكر مقنونيف أن دار المقاولاتية لجامعة أبي بكر بلقايد لتلمسان تركز مهامها على مرافقة الطلبة الجامعيين منذ السنة الأولى لاكتشاف ميولهم واهتماماتهم نحو بعض التخصصات المهنية وتطوير لديهم الفكر المقاولاتي وتحفيزهم على خلق مؤسسات مصغرة بعد حصولهم على الشهادة وكيفية تسييرها والترويج للمنتوج وتسويقه وكذا تدريبهم على طرق البحث عن الوظيفة.

كما تسمح للطلبة بالمشاركة في عدة دورات تكوينية والمسابقة الوطنية للمقاولاتية «إنجاز الجزائر» التي تمكن الناجحين فيها من المشاركة في مسابقتي «إنجاز المغرب العربي» ثم «إنجاز العرب» وفق ذات المسؤول الذي أبرز أنه تم تنظيم خلال شهري يونيو ويوليو الماضيين دورتين تكوينيتين حول طرق خلق مؤسسات مصغرة

يشترك مجلس الأمة في اجتماعات اللجان الدائمة للبرلمان الإفريقي خلال الفترة الممتدة ما بين 2 و10 أوت الجاري بجوهانسبورغ بجنوب إفريقيا، حسب ما أفاد به أمس، بيان لذات المجلس.

وأوضح نائب مدير الجامعة المكلف بالعلاقات الخارجية عبد اللطيف مقنونيف لواج أن تخصصات هذه المؤسسات المصغرة شملت الفلاحة والصيد البحري وصناعة الأغذية الزراعية والخدمات والطاقة والأشغال العمومية والبناء موزعة عبر بلديات تلمسان والمنصورة ومغنية والفزوات وبوحلو وأولاد ميمون ووحدة بولاية البليدة وأخرى بولاية البويرة.

وأضاف أن 29 مؤسسة من بين العدد الإجمالي تم إنشاؤها بقرض من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب و2 ضمن قرض من الوكالة الوطنية لتسيير

طمان ضيوف الرحمان ، بالمهدي :

## البعثة الجزائرية تؤدي دورها للتكفل بالحجاج الجزائريين



المشروع « مشيرا إلى أن الجزائر طالبت بزيادة 2000 تأشيرة إضافية ليصل العدد إلى أكثر من 38.000 تأشيرة.

### نشوب حريق بأحد فنادق الحجاج الجزائريين دون تسجيل خسائر

نشوب سهرة أمس الأحد حريق بفندق «النوال الذهبي» بشارع غزة بمكة المكرمة (السعودية) التابع للديوان الوطني للسياحة والاسفار دون تسجيل أية خسائر بشرية. وفي تصريح لواج أوضح مدير الحج بالديوان الوطني للحج والعمرة إبراهيم مقدور أن «الحادث نجم عن شرارة كهربائية لمكيف هوائي بأحد الفنادق التي يقيم فيها الحجاج الجزائريين».

وأكد ذات المتحدث أنه «تم إخماد الحريق ولم تتجم عنه أية خسائر بشرية على اعتبار أن الحجاج الذين يقيمون بغرفة كانوا متواجدين بالحرم لأداء الصلاة». ومن جهته قال ممثل الديوان الوطني للسياحة والاسفار بجودي عبد الوهاب أنه تم إعادة إسكان الحجاج وإجلاء اغراضهم. ولفت إلى أن الحريق اشتعل في ستائر الغرفة الا أنه تم تجنب انتشاره للغرف المجاورة مشيرا إلى أن هذا الفندق يعد من بين أكبر الفنادق بمكة حيث يقيم فيه 1200 حاج جزائري.

### تحت تأثير التعب والإرهاق

## وفاة ثلاثة حجاج جزائريين بالبقيع المقدسة

وذكر ان الحالة الثالثة هي «الحاجة عشاش ذهبية من مواليد سنة 1938 ببلدية قجال دائرة العلة ولاية سطيف التي توفيت بمستشفى الأنصار بالمدينة المنورة، لافتا إلى دخولها المستشفى منذ عدة أيام كونها «كانت تعاني من مشاكل حادة في التنفس». وأوضح الدبلوماسي الجزائري «منحنا الترخيص للسلطات السعودية بدفن جثامين هؤلاء الحجاج بحضور مرافقهم». وأشار إلى «انخفاض عدد الوفيات في صفوف الحجاج الجزائريين مقارنة بنفس الفترة في الموسم الماضي التي سجلت حوالي 16 حالة وفاة». وتجدر الإشارة إلى انه بهذه الوفيات الثلاثة يرتفع عدد الحجاج الجزائريين المتوفين إلى أربعة أشخاص حيث كان قد توفي الأسبوع الماضي حاجا من ولاية غليزان.

## موضوعها الحفاظ على البيئة والتسيير الأمثل للنفايات الوكالة الوطنية للنفايات تطلق حملة «لوحات فنية بأنامل بيئية»

على مدار يومين منذ أول أمس، بحيث عالجت عدة مواضيع منها ما تعلق بالتوعية حول إدارة النفايات وحماية البيئة، وتعلم التقنيات الأولى لاستخدام الدهان الأكريليك، بالإضافة إلى ورشة عمل تنفيذ اللوحات الفنية، وتبعت هذه الورش بحفل توزيع الجوائز على أفضل ثلاثة لوحات.

وبرمجت عدة محطات أخرى خلال موسم الاصطياف على مستوى ولايات شرق وغرب البلاد، كما ستصل إلى ولايات الجنوب ابتداء من شهر أكتوبر القادم. وتهدف الوكالة من تنظيم هذه الورشات هو تحسيس الأطفال لضرورة تبني الممارسات الصديقة للبيئة من خلال التسيير الأمثل لنفاياتهم.

أكد وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلهدي أمس بجدة (السعودية) جاهزية البعثة الجزائرية لاستكمال موسم الحج بالنظر إلى الجهود التي بذلت لحد الساعة في كل من جدة والمدينة المنورة ومكة المكرمة.

شدد الوزير في تصريح لواج لدى زيارته لمكتب شؤون الحجاج بمركز جدة على «أهمية الجهود من أجل رفع التحدي بالمشاعر بكل منى وعرفة ومزدلفة وهو ما يحتاج إلى مزيد من الحرص من طرف الجميع». وحث ذات المسؤول على «التفاني في خدمة الحجاج خلال رحلات العودة وفق ما يعطي الانطباع الدائم على النجاح الذي يميز موسم الحج الحالي».

وفي سؤال بشأن حجج الجملة أعلن الوزير «التكفل التام بتأشيرات الجملة لفائدة الحجاج الذين تمت معالجة ملفاتهم من قبل الديوان الوطني للحج والعمرة».

ورفض الوزير التعليق على بعض الإشاعات التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي التي أفادت بطرده الحجاج من المطارات.

وبخصوص إمكانية رفع حصة الحجاج الجزائريين في الموسم المقبل ذكر بلهدي أن «الجزائر جددت الطلب والسلطات السعودية تكلف على دراسة هذا الملف كون أن مكة كانت تشهد في السنوات السابقة ورشات توسعة ولهذا لم يتم تجسيد هذا

تسوفي أول أمس ثلاثة حجاج جزائريين بالبقيع المقدسة (السعودية) ليرتفع بذلك عدد الوفيات إلى أربعة، حسبما أكد مصدر دبلوماسي لواج اليوم الاثنين.

قال رئيس البعثة القنصلية الجزائرية بمكة المكرمة السفير عبد القادر حجازي ان الامر يتعلق ب«عبد القادر بن تومي المولود في 30 يناير 1959 في السانية بوهران الذي توفي بمستشفى النور بمكة المكرمة اثر سكتة قلبية».

وأضاف حجازي ان المتوفية الثانية هي «فتيحة بهلول من مواليد 18 فبراير 1977 ببوقادير بولاية الشلف بنفس المستشفى التي توفيت هي الأخرى بسكتة قلبية»، مشيرا إلى ان سبب الوفاة يعود إلى التعب والإرهاق.

الشعب / في إطار تنفيذ إستراتيجية وزارة البيئة والطاقة المتجددة، المتعلقة بنظافة المحيط، أطلقت الوكالة الوطنية للنفايات حملة وطنية تحمل شعار «لوحات فنية بأنامل بيئية»، والمتمثلة في تنظيم ورشات رسم لوحات فنية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 06 و12 سنة.

وتم تأطير الأطفال المشاركين في الورشات من قبل فنانيين محترفين من أجل اعداد لوحات فنية حول موضوع الحفاظ على البيئة والتسيير الأمثل لنفاياتهم. في أولى محطاتها، نظمت الورشات الثلاث على مستوى الحديقة النباتية للحمامة «حديقة التجارب» بالجزائر العاصمة، وذلك

## نوه من قسنطينة بالكفاءات الجزائرية في انجاز البرنامج الوطني، عرقاب : الجزائر حققت استقلالية بفضل مراكز تخزين الوقود

### مخطط وطني لتأمين احتياجات 30 يوما مستقبلا



سوناطراك، ما يعني تحقيق الاستقلالية في هذا المجال، مشيرا إلى أن التحدي المرفوع في السنوات القادمة هو الوصول ل30 يوم من التخزين لتأمين عمليات التمويل لكل ولايات الوطن وحتى جنوبنا الكبير. أما فيما يخص فاتورة الاستهلاك ، فقد أكد عرقاب ، أن أوقات الذروة وتحديد يوم 07 جويلية الفارط سجل استهلاك كبير للطاقة ما نسبته 15 ألف و133 ميغاواط مقارنة مع السنة الفارطة ب 13 ألف و400 ميغاواط.. وهذا بسبب درجة الحرارة المرتفعة والمسجلة على المستوى الوطني، سيما مناطق الشمال والجنوب، إلا أن الاستثمار التي قامت به سونلغاز عبر القطر الجزائري جعلت التغطية مكتملة وبدون خلل. من جهة أخرى تحدث الوزير عن البرنامج الوطني للتخزين، حيث وصلت

الهدف الوطني الذي تصبو إليه الحكومة والرامي لتخزين 30 يوم من المواد البترولية التي يحتاجها المواطن في حياته اليومية، ووفقا للعمليات التي يقام بها على المستوى الوطني سيتم الحصول على 30 يوما كتخزين مقارنة ل12 يوم كقدرة تخزين وهو المعمول به حاليا. وشدد عرقاب على أن العمليات التي تقوم بها لفظال وطنيا سيتم الوصول إلى 18 يوما كقدرة تخزين، ووفق مخطط العمل الذي وضعته الشركة ستصل إلى 30 يوما كمخزون وطني مع نهاية سنة 2023، مؤكدا على أن أهمية التخزين تكمن في إعطاء أمان أكثر للتخزين حتى لا نفع مستقبلا في ضغط ونقص التموين بالمواد البترولية. وفي ندوة صحفية أكد الوزير، أن عملية الاستيراد للمواد البترولية التي قدرت ب4 مليارات دولار توقفت نهائيا سنة 2018 ، حيث اصبحت كل المواد تنتج من طرف

### أشادت بنوعية إنتاج مصنع عين الكبيرة بسطيف

## تمازيرت : عهد استيراد الإسمنت انتهى والتصدير تزد رفع

من الخارج، حيث تستورد بلادنا 200 ألف طن سنويا، وبالتالي تخفيض الاستيراد بما لا يقل عن 30 مليون دولار ، باعتبار أن الطن الواحد من هذه المادة يقدر مبلغه ب 150 دولار أمريكي، وان طاقة إنتاج المصنع ، خاصة بعد حصوله على الشهادة، ستسمح بالتصدير إلى الخارج، وخاصة إلى ليبيا المجاورة.

كما واصلت الوزيرة زيارتها بتفقد مصنع إنتاج العجلات للمركبات التابع لشركة / ابريس/ في إطار استثمار خاص كلف مبلغ 18 مليار دج، وهو الثالث إفريقيا بعد مصر وجنوب افريقيا، وهو مصنع سيصدر كميات من إنتاجه إلى الخارج، إضافة إلى مساهمته الفعالة في تشييط صناعة المركبات ببلادنا ، وكانت الوزيرة قد تلقت عرضا عن النشاط الاستثماري والصناعي بالولاية خلال بداية زيارتها.

### النشاط البشري السبب الرئيسي للحرائق ب95%

## إتلاف أكثر من 9 آلاف هكتار من الغابات منذ جوان الفارط

للعلم فإن 38 ولاية من بين 40 المعنية بمخطط الوقاية والمكافحة قد مستها نيران الغابات حيث فقدت أربع ولايات أكثر من 500 هكتار من الغابات. ان الولاية الأكثر تضررا هي تيزي وزو ب 1.480 هكتار وما مجموعه 196 بؤرة حريق.

و احتلت ولاية عين الدفلى المركز الثاني ب1.191 هكتار و 56 بؤرة حريق تليها ولاية تيمسليط ب 1.161 هكتار و 34 بؤرة حريق ثم بجاية ب 1.037 هكتار و 87 بؤرة.

وتشكل الولايات الأربع نسبة 53٪ من حرائق الغابات التي اندلعت ما بين 1 يونيو و 4 اغسطس 2019 بمساحة اجمالية قجرت ب 4.769 هكتار من الغابات المتلفة.

وسجلت 23 ولاية في ذات السياق حصيلة أقل من 100 هكتار وسبع ولايات ما بين 101 هكتار و 300 هكتار وست ولايات ما بين 301 و 500 هكتار و 4 ولايات أخرى فاقت حصيلتها عتبة 500 هكتار.

وحسب المناطق اتلفت الحرائق 5.599 هكتار من الغابات في منطقة وسط البلاد (62٪) و 2.577 هكتار في شرق البلاد (29٪) و 828 هكتار بالغرب (9٪).



البترولي، كما تحصلت الشركة على شهادة لنوعية التسيير . وذكرت تمازيرت ، أن إنتاج المصنع سيؤدي إلى تقليص كبير في استيراد الاسمنت

قامت، أمس، وزيرة الصناعة والمناجم، جميلة تمازيرت، بزيارة عملية وتفقدية قصيرة عاينت مشاريع القطاع بسطيف، حيث استهلّت زيارتها بالتوجه إلى وحدة صناعة الاسمنت بعين الكبيرة ، شرق عاصمة الولاية، والتابعة لجمع اسمنت الجزائر، حيث عاينت وحدات المصنع وخطي الإنتاج .

### سطيف : نورالدين بوطنان

أكدت الوزيرة ،بالمناسبة، إن مصنع الاسمنت في مرحلة نوعية، خاصة بعد حصوله ،مؤخرا على شهادتين، من مراكز متخصصة منها مركز بحث أمريكي متخصص في مطابقة المواد البترولية عن منتج شرع فيه المصنع، وهو الاسمنت

شكل النشاط البشري السبب الرئيسي لحرائق الغابات خلال هذه الصائفة عبر الوطن متسببا في إتلاف أكثر من 9 آلاف هكتار بسبب 1.246 بؤرة حريق ما بين الفاتح جوان و 4 أوت 2019، حسبما أوضحه أمس ،بالجزائر العاصمة المدير العام للغابات، علي محمودي .

خلال ندوة صحفية حول حصيلة حرائق الغابات خلال فصل الصيف، أوضح ذات المسؤول أن «95 بالمائة من هذه الحرائق لها علاقة مباشرة بالنشاط البشري».

وترد من بين هذه النشاطات حرائق التبن يتسبب فيها بعض الفلاحين لتزويد التربة بالأسمدة لمحاصيلهم المقبلة وتربية المواشي والمفرغات العشوائية التي يمكن أن تؤدي إلى حرائق وكذا الأشخاص الذين لا يطفئون النيران بعد حفلة شواء في الغابة.

و في رده خلال لقاء صحفي على سؤال يتعلق بإقبال المواطنين على فحم الخشب لتبرير عدد الحرائق، أوضح محمودي أنه من المستحيل حرق الغابة للحصول على فحم الخشب.

## أكدت مشاركة أبناء الجالية بالخارج في المشاورات هيئة الحوار تعقد أول لقاء غدا الأربعاء مع ممثلين عن الحراك



سابقة لحل الأزمة السياسية، بما في ذلك فعاليات المجتمع المدني، التي أصدرت وثيقة شاملة لحل الأزمة، والتوجه إلى مرحلة انتقالية، معتمدة لقاء عين البيان أرضية لا غبار عليها في الاستجابة لمطالب الحراك الشعبي.

وللخروج من الانسداد الحاصل في الساحة الوطنية برمجت هيئة الحوار والوساطة أول لقاء لها مع ممثلين عن الحراك الشعبي الذي يعتبر الشريان الأول لحل الأزمة مع استمرار رفع المتظاهرين لشعارات تطالب برحيل رموز النظام السابق، وبدء مسار جزائر جديدة، في ظل تهمين محاربة الفساد التي تقوم بها العدالة منذ 22 فيفري المنصرم استجابة لدعوات الحراك الذي يستمر في مد يده للسلطة الفعلية والوقوف معها لحل الأزمة السياسية في اقرب وقت والتوجه إلى انتخابات رئاسية شفافة يختار فيها الشعب قائده بكل حرية.

لكن في مقابل ذلك تواجه هيئة الحوار تحديات مشاركة واسعة من الفاعلين، حيث تكررت في هذا السياق جمعية العلماء المسلمين الجزائريين إنها لم تؤكد مشاركتها النهائية بعد في جلسات الحوار، وقال رئيس الجمعية عبد الرزاق قسوم في بيان أول أمس، أن الجمعية ما تزال تنتظر تهئية الأجواء الملائمة والمطلوبة، المتمثلة في حماية مطالب الحراك الشعبي ورفع التضييق على المتظاهرين، وجددت، تمسكها بمبدأ الحوار كأسلوب حضاري وسلمي، والوسيلة المثلى للخروج من الأزمة.

برمجت لجنة الحوار والوساطة عقد أول اجتماع لها مع ممثلين عن الحراك الشعبي غدا الأربعاء بمقرها المؤقت، وأعلنت إشراك أبناء الجالية الجزائرية في الخارج ضمن مسار المشاورات الواسعة لحل الأزمة السياسية التي تشهدها البلاد، في حين شرعت الهيئة في دراسة تشكيل لجنة الحكماء والخبراء.

### جلال بوطي

قررت الهيئة حسب بيان لها، أمس، تلقت «الشعب» نسخة منه وضع برنامج رزنامة جولات الحوار التي تنطلق مع ممثلين عن الحراك الشعبي، وهو أول اجتماع تقوم به الهيئة منذ استحداثها، في ظل تأكيدها على إشراك كل الفاعلين في المشهد الوطني ضمن جلسات الحوار للخروج من الأزمة السياسية. كما قررت اللجنة السياسية التابعة لهيئة الحوار بعد اجتماعها بحضور منسق الهيئة كريم يونس تحت رئاسة عمار بلحيمر وأعضاء اللجنة ممثلين في مختار بن سعيد ويقاط بركاني محمد دراسة تشكيل لجنة الحكماء والخبراء، إضافة إلى الاتصال مع عناصر الجالية الوطنية بالخارج في كل مناطق العالم. وهوما نادى به عديد الجزائريين في وقت سابق.

وتتزامن بداية المشاورات مع الفاعلين في الساحة الوطنية مع تأكيد هيئة الحوار والوساطة إشراك كل الذين قدموا مقترحات

## التعجيل بإصدار مرسوم لاستدعاء الهيئة الناخبة، أرخيلة لـ«الشعب»: خطاب الفريق قايد صالح واضح في مراميه منذ البداية

■ «العصيان المدني» مطلب تطرفي دعت إليه أطراف استفادت من العصا  
■ المرحلة الانتقالية فيها تيه وغير واضحة المخارج

بإصدار مرسوم لاستدعاء هذه الهيئة وتحضير للوثائق المتعلقة بتنظيم الانتخابات.

ويرى محدثا ضرورة انتخاب رئيس جمهورية جديد، تكون له الشرعية في فتح كل الملفات، مشيرا إلى أننا حاليا نعرف البداية لكن النهاية فيها تيه بالنسبة للذين يطالبون بالمرحلة الانتقالية.

وفي رده عن سؤال حول الذين يطالبون بإطلاق سراح المسؤولين المعتقلين، أوضح أرخيلة أنه يجب التمييز بين معتقل الرأي الذي يمكن طرحها وبين المعتقلين الذين يمثلون رؤوس الفساد، قائلا أن هناك عملية غايتها استرجاع ثقة الشعب الجزائري، واسترجاع ثروات البلاد ووقف عملية النزيف الاقتصادي.

من يخرجون للشارع ويشركون في الحراك هم أذناب العصا

وأضاف الخبير أن الذين يدعون غياب عدالة مستقلة ويطالبون بإطلاق سراح رموز الفساد وطرح كل الملفات من جديد معناه أنه ستكون له نتيجة عكسية وهي العفوالتام على كل من أباح لنفسه العبث بالمال العام، مشيرا إلى أن أغلبية من يخرجون للشارع ويشركون في الحراك هم من أذناب العصا والمستفيدين منها وكذا من أقاربهم الذين يصنعون الحدث، ومن المفروض تعريتهم من طرف أجهزة الأمن، وبالمقابل تأسف المختص القانوني عن غياب دور المجتمع المدني من التنظيمات والأحزاب والجمعيات، في الحديث والتثديد بالفساد ودعم ما تقوم به العدالة.



أننا كنا في مرحلة خارج الدستور، وكان من المفروض استخراج مرسوم آخر لاستدعاء الهيئة الناخبة في 9 جويلية، وحسبه فإننا في هذه الحالة من الصعب أن ندرج ذلك في إطار الدستور.

دعوة القوى السياسية الحريصة على استقرار المجتمع وتدعيم الهيئة الناخبة وأوضح أنه على مستوى الخطاب لم نخرج عن الدستور وفيه تمسك بالحل الدستوري هذا الأخير أول خطوة له هوقيام رئيس الدولة باستدعاء الهيئة الناخبة من جديد، وحسبه أن أحسن حل هوتسريع عملية اتخاذ التدابير المدروسة لإجراء انتخابات واستدعاء الهيئة الناخبة، ولا بد على مؤسسة الجيش أن تدعو القوى السياسية الحريصة على استقرار المجتمع، وتدعيم الهيئة الناخبة وكذا التعجيل

يرى الخبير في القانون الدستوري عامر أرخيلة، ضرورة التعجيل بإصدار مرسوم ثاني لاستدعاء الهيئة الناخبة، للتحضير لإجراء الانتخابات التي ستسفر عن اختيار رئيس جديد تكون له الشرعية في فتح كل الملفات المتعلقة بالفساد، مشيرا إلى أن العصيان المدني هو مطلب تطرفي تدعوله أطراف استفادت من العصا.

### سهام بوعموشة

أكد أرخيلة في تصريح هاتفي لـ«الشعب» أن فهم خطاب نائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أحمد قايد صالح نلتسمه من خلال ردة فعل الشارع قائلا «ان خطاب هذا الأخير كان دائما واضحا في مراميه، والتزامه بالحوار والتمسك بالحل الدستوري».

وأضاف أن دعوة القيادة العليا للجيش يقابلها رفع مطالب المتحدثين باسم الحراك، إلى مطلب تطرفي وهو العصيان المدني وهذا معناه، الخروج عن سلطة السلطات القائمة ودعوة الشعب لمواجهة المصالح الأمنية والعسكرية، وقال أيضا أن طرح العصيان المدني جاء كتصعيد لبعض القوى، وللأسف لا يوجد إدراك من مختلف شرائح المجتمع الجزائري لهذا نجد البعض ينادي بالعصيان المدني ويدعوه، وحين تسأل عن معنى هذا الطرح لا تجد لديه الإجابة أضاف أرخيلة.

في هذه النقطة أشار الخبير القانوني إلى أنه منذ 10 جويلية 2019 يمكن القول

### للخروج بأرضية وحلول للأزمة السياسية

## الإعلان عن تنظيم الندوة الشعبية المستقلة 24 أوت الجاري

استمر على مدار 24 اسبوعا وشدد عبد الكريم عزيزي خبير دولي في هيكلة مؤسسات المهام الإنسانية على جميع الشباب والخبراء إلى المشاركة في المشروع الذي يعطي أرضية للخروج من الأزمة وهذا بكفاءته التي برهن عليها خلال الحراك الشعبي ووفقا لمعادلة الشعب» خاوة خاوة، مؤكدا على الجميع ضرورة مساعدة الشباب ومساندتهم إلى آخر نفس حتى تكون المبادرة ناجحة ويتم الوصول إلى الهدف المسطر وهو الحلول للأزمة

الندوة الوطنية المستقلة تختار الاعتماد على القاعدة رباعية الأطراف ودعا بدوره ناشط بالحراك وصاحب أطول علم وطني بالجزائر الذي يبلغ اكلم، ويطمح ان يوصله إلى 5 كلم، لكن بدعم الشعب لكي يدخل موسوعة غينيس شأنه شأن عالم الكويت لكن وفق إطار قانوني وبمساندة شباب الحراك إلى ضرورة فتح باب الحوار لحل الأزمة التي تمر بها البلاد.

وتجدر الإشارة ان مشروع الندوة الوطنية المستقلة اختار الاعتماد على القاعدة رباعية الأطراف من خلال اقتراح شخصيات لقيادة المرحلة وتهيئة الظروف والإمكانات المادية من طرف إدارة التصريف لنجاح الاستحقاقات وتمكين الشعب من اختيار ممثله لقيادة المرحلة الاستثنائية التصريف والمراجعة والتصحيح وفق آلية سلمية لا تحمل الاخرق والتلاعب.

بالإضافة إلى تقديم مقترح وفقا للمادة 9 «الشعب يختار لنفسه مؤسسات» وهذا تماشيا مع مسار المجلس الأعلى للأمن الذي نرى أنه لم يحد عن مهامه الدستورية فيما يخص حماية أمن الدولة واقتصادها، داعيا الجميع إلى التجند للمرور بهذه المرحلة التاريخية إلى الجزائر التي يحلم بها الجميع.



تفرغهم التام للإشراف على المركز الانتخابي وكل المراحل التنظيمية وان يتعهد بعدم الترشح للانتخابات الرئاسية والمحلية والتشريعية لمدة 5 سنوات، وكذا تحديد مهامهم نيابة عن التجمعات السكانية من خلال الإشراف على مراكز الانتخابات رفقة من تعيينهم للجنة المستقلة وتركيبتهم على مستوى كل بلدية للحصول على عضوية الندوة الشعبية المستقلة.

ويتضمن المشروع أيضا تحديد مهام أعضاء الندوة الشعبية المستقلة ودور الأحزاب والمجتمع المدني والشمل وإعطاء نفس للجزائر لكن بإشراك الشباب والسماح له بوضع بصمة للمساهمة في بناء الجزائر وإيجاد حل للأزمة السياسية والحراك الشعبي الذي

### عرض 12 مقترحا لحماية الانتخابات وتمكين الشعب من اختيار رئيسه

أعلن الخبير الدولي في التنظيم والتشريعات بن سديرة جابر، أمس، عن تنظيم الندوة الشعبية المستقلة في 24 أوت المقبل بمشاركة 450 شخصية من خبراء وشباب من 12 دولة أجنبية لحلحلة الأوضاع السياسية التي تمر بها البلاد، والتي تقتضي المرور إلى مرحلة استثنائية بالتوافق على خريطة طريق لتجسيد مبدأ السلطة الشعبية في دولة القانون المنشودة.

### خالد بن تركي

أوضح الخبير خلال نزوله ضيفا على فوروم المحور اليومي بساحة أول ماي أن البحث الذي أجري عبر 48 ولاية والذي تم التحضير له منذ 4 أشهر هو اجتهاد مبني على استشارة أهل الاختصاص ويحت لأكثر من 50 قانون انتخابات التي تصنفهم المنظمات غير الحكومية المعهودة على مراقبة العملية والتي خلص فيها ان الشعب يرفض استحقاق تشرف عليه بقايا رموز النظام السابق والزامية البحث عن وجوه ترقى بالقبول والترحيب الشعبي- خاصة يضيف ألمتحدث ان قاعدة صياغة نص قانوني للانتخابات تستدعي مبدأ الحياد.

وأكد بن سديرة ان الحياد الضامن الوحيد لعدم انحياز الانتخابات إلى طرف آخر وإشراك الجهاز القضائي المستقل والتركيز عليها وحمايتها بإشراف ممثلي الشعب على تنظيمها ومراقبتها إلى غاية اعلان النتائج لتمكين الشعب من اختيار رئيسه واتباع العديد من الخطوات.

وأولى الخطوات التي يؤكد عليها مشروع الندوة الشعبية المستقلة انطلاقه من القاعدة الذي يعني تركية مندوبين للإشراف على الانتخابات واختيار مندوبين على مستوى التجمعات السكانية وضرورة

بعد تعرضه لفيضانات رمضان 2019

## حي مرمان في البلدية يحتجون ويطالبون بالترحيل



أقدم نهار أمس ضحايا الأمطار الفيضانية بحي مرمان بضواحي البلدية، التي تساقطت في نهاية شهر ماي ومطلع جوان الماضيين، على الاحتجاج أمام مقر البلدية، منددين بالتمهيش وعدم التكفل بأحوالهم، تبعا للأضرار التي خلفها فيضان الوادي بالجوار، و تسرب مياهه إلى داخل سكناتهم الهشة، أجبر بعض العائلات على هجران مساكنهم واللجوء لدى الأقارب والجيران.

وربطهم ببعض الشبكات الحيوية والضرورية، إلا أن الوضع لم يتغير، و أن مخاوفهم اليوم، أن تتكرر تلك الفيضانات، خاصة وأن مجرى الوادي والذي غيره أحد الفلاحين المستثمرين بالجوار، لا يزال على حاله، و هو ما يعني أن مياه الأمطار، في حال تساقطها، لن تجد طريقا سوى المرور عبر سكناتهم، و هو ما يعني تكرار النكبة والمأساة من جديد.

و أمام هذه الظروف والوضع المقلق، المخيف، وعدم الاستجابة لمطالب أكثر من 200 عائلة، وعدم الالتزام بالتكفل بها، هددت العائلات بمواصلة الاحتجاج إلى غاية الاهتمام بها وتسوية أزمتهما، والتي أصبحت ظاهرة في تكرار مستمر، مناشدة بإيفاد لجنة تحقيق، تقف على واقع الحي العتيق، وقضية العقود ومقررات الاستفادة المعقدة

### البلدية: لجنة ياسمين

أوضح بشأنها ممثلون العائلات لـ « الشعب»، أنها لغاية الساعة ما زالت محرومة، من مسكن يحميهم ويقيهم حرارة هذه الأيام الصيفية غير العادية، و أضافوا بأن هذه العائلات منذ تعرضها للفيضان وتضرر مساكنها الهشة، و التي وصل ارتفاع منسوب المياه إلى نحو المتر، وتسرب أيضا مياه الأمطار إلى المقبرة التي تجاورها، والتي نجم عنها تعرية بعض القبور، فضلا عن تحول غالبية الأزقة و الساحات إلى مجاري للمياه، و شبه مسبح عائم، وهي في زيارات مكوكية إلى مكاتب المسؤولين، لكن من دون نتيجة لغاية الساعة، بالرغم من وعود التكفل بوضعية المحتجين حيث أوضحوا بأن مسؤولين تعهدوا لهم بتهيئة الحي،

### بسبب التقاعس وعدم الالتزام بدفتر الشروط

## 74 مستثمرا مهددون بإلغاء إستفاداتهم والمتابعة القضائية بسكيدة

كشف حجري درفوف والي سكيكدة، انه باشر عملية واسعة لتطهير العقار الصناعي والسياحي، واتخاذ إجراءات بإلغاء قرارات الاستفادة من القطع الأرضية التي تحصل عليها عدد من المستثمرين في وقت سابق، دون تجسيد مشاريعهم الاستثمارية التي استفادوا بموجبها من تلك الأوعية العقارية، عبر تراب الولاية منذ سنوات، حيث بقيت هذه المشاريع حبرا على الورق، رغم أن المستفيدين مجبرين على الانطلاق في تجسيدها قبل 06 أشهر من تسليمهم مقررات الاستفادة.

### سكيكدة: خالد العيفة

بأن المصالح البلدية استرجعت مؤخرا مستودعين بالمنطقة الصناعية الصغرى، حيث أن هذا العقار هو عبارة عن بناية مستودع، وساحة مساحتها 4 هكتار، سبق و أن تم منحهما لمستثمرين بطريقة مشبوهة، في إطار تشجيع الاستثمار، حيث أن المستثمرين تحصلوا على المستودعين لتمتعهما بالنفوذ، فتمت تسوية ملف استفادتهما في ظرف قياسي.

ولم تتمكن البلدية حينها من فعل أي شيء لتوقيف الاستفادة، و جاء قرار إلغاء الاستفادة من طرف مصالح الولاية، بعد التحقيقات التي باشرتتها الجهات المختصة والتي كشفت عن كون المستودعين تم منحهما بطريقة مخالفة للقانون و أيضا لتأخر المستثمرين في الانطلاق في تجسيد مشروعهما الاستثماري.

كان الوالي، قد أمر بحصر كل القطع الأرضية التي تحصل عليها المستثمرون والتي لم تنطلق بها الأشغال بعد، قبل أن يقرر إلغاء تلك الاستفادة وفق ما ينص عليه القانون، حيث أقدم خلال الأيام القليلة الماضية بإعداد 74 مستثمرا متقاعدًا، وانه سيرسل الاعذار الثاني، في حالة ما لا يستجيب اصحاب المشاريع، سيتم إلغاء قرارات الاستفادة من قطع أرضية لمستثمرين لم يلتزموا ببند دفا تر الشروط التي تحصلوا بموجبها على تلك القطع الأرضية، والتي تلزمهم بضرورة بداية أشغال تجسيد مشاريعهم في مدة محددة، وفي حالة حصول هؤلاء على العقود سيتم متابعتهم قضائيا لاسترجاع هذه الفضاءات العقارية. وذكر صالح زويتن عضو المجلس الشعبي الوطني عن ولاية سكيكدة،

ساهم في انخفاض اسعار الاضاحي بتيارات

## التحكم في الحدود الشرقية والبيع المباشر للمواطن صمام الامان

قبيل ايام قلائل من عيد الاضحى المبارك يتسابق المواطنون لاقتناء اضحية العيد تنفيذا لسنة المصطفى عليه السلام ، و قد تفاوتت اراء المواطنين بين راض عن الاسعار و ناغم عنها حسب امكانيات كل شخص المادية ، وفي زيارة لأكبر سوق للجهة العربية بسوق السوق المعروف وطنيا لاتساعه ودخوله لأكبر عدد من رؤوس الاغنام على مدار السنة حيث يدخله آلاف الرؤوس زيادة على الابقار والاحصنة .



تهرب وتباع الى جيراننا بالجهة الشرقية مما زاد في طلبها لكونها ذات جودة و انخفاض قيمة الدينار بالنسبة لعملة هذا البلد ، و البيع الفوري دون ادانة او استدانة كما هو معمول بع عندنا حيث تباع الاضاحي بالتقسيط السبب الثاني يعون ان المواطن اصبح يشتري اضحيته مباشرة من عند الموالين بالحقول والمزارع و حتى بالأسواق الشعبية ، مما ادى الى انخفاض السعر لكون السماسرة و الذين يشترون و يعيدون بيع الاضحية قد اختفوا ، ويبقى المواطن ولا سيما صاحب الدخل المتوسط هو المستفيد الأكبر من هذه العملية خلال هذا الموسم.

اقل فلم ينزل سعره الى اقل من 65 الف دج ، بينما يستطيع متوسط الدخل ان يضحى بخروفة او ما يسمى بالرخلة فثمنها لا يتعدى 22 الف دج او اقل منها وزنا و سنا يصل سعرها الى 20 الف الى 19 الف دج، فيما ارتفع سعر الماعز الى ما كان عليه قبل شهر ذي الحجة، ومقارنة بعيد الاضحى المنصرم يقول الموالون و تجار الماشية ان هذا الموسم انخفض سعر الماشية او الاضحية الى اكثر من 5 الاف دج اي بنسبة 40 بالمائة. وقد ارجع التجار واصحاب الاغنام انخفاض الاسعار الى عدة عوامل منها التشديد على الحدود الشرقية للجزائر حيث كانت الاغنام في مثل هذا الموسم

### تيارات :ع.عمارة

وقد تضاربت الأراء و الاسعار لكون السوق يدخلها تجار الماشية و الموالون من كل جهة حتى من ولايات الشرق الجزائري و لا سيما من الحراش الذين يعرف تجارها سوق السوقر جيدا و لكون هذه السوق تسعر بها اثمان الماشية لجميع الاسواق التي تليها في الايام ، فالخروف ابن اكثر من سنة والذي يلح عليه المتخصصون في الدين لن يجوز للأضحية او ما يسمى ب«الشي» بيع ب 40 الف دج فيما بيع الربيع وهو أكبر من الاول سنا بسوق السوقر ب 45 الف الى 50 الف دج ، اما الكيش الوافي اي الذي بلغ الحولين او

### تحسبا للدخول الاجتماعي ببرج بوعريريج

## استبيان لرسم خارطة المشاريع التنموية مستقبلا

التنمية والمحافظة على ما أنجز سابقا حتى ولو كان قليلا ، و ما هي سبل جذب المواطن للمساهمة في التنمية ليكون متدخل ايجابي في التنمية وعلى الصنفة الرسمية، دعا الوالي المواطنين القاطنين ببرج بوعريريج أو حتى الزائرين لها بتقديم مشاركتهم بتهيئتهم و تقديمهم، وكذا تقديم الاقتراحات في استبيان مفتوح لمدة شهر، حتى تتمكن لجنة خاصة من المسؤولين المحليين مدعمة بدكاترة وباحثين لجمع، قراءة وتقييم هذه الاقتراحات والانتقادات بغية وضع خارطة طريق للسنوات المقبلة يعتمد على ضوابط البرامج المستقبلية تبعا للمعلومات التي سيجمعها الاستبيان ، الذي تكون فيه الإجابة إلكترونية في قاعدة بيانات وضعت على رابط مباشر على الإنترنت.

و ما هي المجالات والقطاعات التي يجب التكفل بها والأعمال الواجب القيام بها بصفة مستعجلة لتحسين الخدمات المقدمة في قطاعات الري، الطرقات، الصحة، التعليم، الأعمال التضامنية، الرياضة، الفلاحة، الاستثمار وغيرها. بالإضافة إلى أسئلة حول تقييم أداء المنتخبين المحليين على مستوى كل بلدية مع فتح المجال لتقديم اقتراحات لتحسين هذا الأداء ، وما هي القطاعات التي يجب الاهتمام بها حسب الأولويات على غرار خدمات الصحة ، النقل، التعليم، المياه الصالحة للشرب ، الرياضة . ومن جهة أخرى طالب الاستبيان من المواطنين ذكر 05 مشاريع يراها المواطن مستعجلة يوجب إنجازها بكل بلدية، مع سؤال حول رؤية المشاركين في الاستبيان لمساهمة المواطن ودوره في

استعدادا للدخول الاجتماعي ، و إعداد مخططات التنمية و قائمة المشاريع المستقبلية بالولاية، أطلق والي برج بوعريريج بن عمر بكوش استبياناً على الصنفة الرسمية للولاية ، الهدف منه إشراك المواطنين و مقترحاتهم في رسم الخارطة المستقبلية في مجال التنمية المحلية .

### برج بوعريريج : حبيبة بن يوسف

وجاء في نص الاستبيان، أن المبادرة تأتي تحسبا للدخول الاجتماعي المقبل بهدف فتح المجال لمشاركة مواطني الولاية لإبداء آرائهم والاستماع لانشغالهم الأساسية من أجل تصويب وتحسين الإطار المعيشي ، و تضمنت استمارة الاستبيان أسئلة حول التقييم العام في التكفل بانشغالات المواطنين ومصالحهم على مستوى مصالح الولاية خلال 2018-2019،

### تددوا بالمحسوبة و تبديد المال العام

## أعضاء المجلس الشعبي البلدي لأهل القصر يبلغون الوالي

تقاضيتها المنحة، و في نفس السياق تطرق الأعضاء إلى رؤساء اللجان الاجتماعية ، التعمير والمالية ، و رغم عدم تقديم لأي اجتماع او تحرير أي تقرير لاجتماع اللجان إلا أنهم يتقاضون أجورهم . كما ندد الأعضاء في نفس الرسالة إلى الوالي بتبديد المال العام و المتمثل في ابرام عقود إيجار دون مناقصة أو مراعاة احترام للمادة 191 من القانون البلدي التي تنص على أن إيجار أملاك الدولة من اختصاص لجنة المناقصات أضف إلى ذلك عدم احترام بنود العقد الذي كان مجرد حبر على ورق.

كما قامت البلدية في سبتمبر 2014 بمناقصة تتعلق بشريين محلا تجاريا و المستفيدين لم يدفعوا مستحقاتهم من الإيجار للبلدية و لم تحرك هذه الأخيرة ساكنا ، حيث بلغت المستحقات لدى البعض إلى 720.000 دج.

2016 و جانفي 2017)، علما أنه لم تتخذ ضده أي إجراءات تأديبية كما ينص عليها القانون. في نفس السياق تطرق الأعضاء إلى قضية الملحقات الإدارية الثلاثة (تيزة ، تيمميط و إغزر بلغوم) التي لم تفتح أبوابها خلال السنوات الخمس لنقص الإمكانيات المادية ، لاسيما ربطها بشبكة الإعلام الألي إلا أنه استفاد عضوين (ق.ب.و.ج.ب) من الانتداب و تقاضى الأجرة وكذا تعيين ش.ف.ف (عاملة نظافة) و م.م (نجار) لمساعدة مندوبا البلدية في وظائفهم و استفاد كل هؤلاء من الأجور دون تقديم أية خدمة عمومية للمواطن.

وفي نفس الموضوع كشف الأعضاء عن استفادة زوجة أحد أعضاء المجلس الشعبي البلدي المحسوب على رئيس البلدية من عقد ما قبل التشغيل ولم تلتحق أبدا بمنصب عملها طيلة مدة العقد رغم

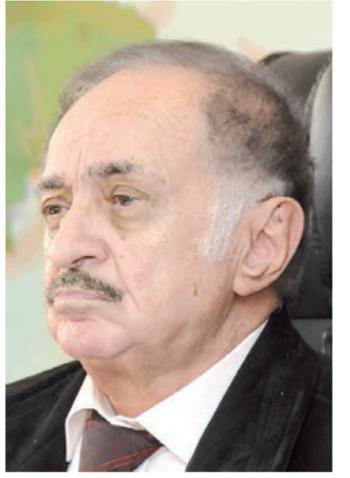
ناشد أعضاء من المجلس الشعبي البلدي بلدية أهل القصر في رسالة تحوز «الشعب» على نسخة منها، والي البويرة يطالبونه بفتح تحقيق حول الوضعية التي آلت إليها البلدية نتيجة اللامبالاة و تبديد المال العام والإهمال من طرف رئيس المجلس حسب تعبيرهم .

### البويرة : ع نايت رمضان

تطرق أعضاء المجلس الشعبي البلدي في الرسالة إلى ما اعتبروه خروقات في القانون من بينها مناصب الشغل الوهمية و الامتيازات التي منحت للمقربين منه، و حسب نفس التقرير هناك عدة تجاوزات فيما يخص مناصب عمل وهمية من بينها حالة «ط.ب» تقني سامي في الإعلام الألي الذي منحت له الإحالة على الاستيداع لمدة سنتين من 2014/5/14 ألي 2108/6/18 ليستقر في هذه الفترة بكندا لكنه تقاضى أجرته الشهرية (أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر

# الجزائر: لا عدوى من السودان

## انطباعات



دكتور محيي الدين عميمور

نتابع في الجزائر ما يعيشه السودان من أحداث دموية يكاد يتأكد اليوم أن أسبابها الحقيقية كانت الانطلاقة المعوجبة والمشوهة لعملية إنهاء حكم الرئيس عمر البشير، والتي قامت بها مجموعة عسكرية تستنسخ تدريجيا الأسلوب الذي اتبعه الضباط الأحرار في مصر عام 1952، فتقوم بضغط التطورات التي عاشتها أرض الكنانة في أربع سنوات تقريبا ليتم إنجازها في نحو نصف عام.

أمسك بمقاليه الأمور من كان مختفيا في الأيام الأولى وراء القيادات السودانية الأولى التي قامت بالانقلاب، ويحيث يبدو قائد اليوم صورة هزيلة مشوهة للرئيس محمد نجيب، وبرزت صورة أكثر تشوها للرئيس جمال عبد الناصر، بما يذكر بمثال السيف والعصا.

ولم تدرك الجماهير السودانية الثائرة في البداية السيناريو الحقيقي للعملية، ثم اكتشفت أنه يُراد لها أن تقوم بدور الممثلين الإضافيين، أو الكوميباريس (FIGURANTS) في تمثيلية بدائية لا علاقة لها بالديمقراطية.

ثم راحت شريحة إيديولوجية معينة تستولي على الصفوف الأولى منتزعة، بتواطؤ

واضح، صفة ممثل الشعب السوداني، بعد أن تم إقصاء شرائح أساسية من النسيج البشري السوداني، والإسلامي على وجه التحديد، وهوما قبلته قيادات الجيش وتعاملت على أساسه لأنه ينسجم مع إرادتها في وراثة نظام البشير، بعد أن اطمانت إلى دعم قوى إقليمية، عربية وإفريقية، لم تكن بعيدة عما حدث، وستتمكن يوما بعد يوم من استيعابه وتطويعه ليلظ الجيش السوداني كما يريد له البعض أن يكون، مجرد مجندين مرتزقة في خدمة مصالح لا تهم الشعب السوداني من قريب أو من بعيد، ويكون المستقبل الوحيد هو قياداته الانقلابية سياسيا وماليا.

ودخل الاتحاد الإفريقي، وربما لأسباب مالية وبمناورات أوروبية، في عملية التواطؤ مع انقلاب عسكري واضح المعطيات، ليتأكد للمرة بعد الألف أن الديمقراطية هي آخر ما يفكر فيه أبناء المستعمر السابق وعناصرهم الهندسة في كل مكان.

وكان لا بد أن يحدث الصدام بين الجماهير وعناصر الأمن من «الجنجويد»، وهو مصطلح سوداني مكون من مقطعين هما: «جن» بمعنى جني، و«جويد» ومعناها الجواد ومعنى الكلمة بالتالي هو: الرجل الذي يركب جوادا) وهي ترمز للرجال الذين يقاتلون من فوق الخيل ويحملون الـ 3 ج، البندقية الآلية المعروفة) وأصبحت كلمة (جنجيد) تعني النهب، حيث أنهم منذ سنوات عديدة يحترفون النهب المسلح بمنطقة دارفور، ويقولون (نمشي جنجيد) أي نهب، ومنها أتت تسميتهم بالجنجويد.

والأحظ أنني كنت أحذر من استعمال كلمة «العسكر» بضمونها القديح السائد، والذي يستسهل البعض استعمالها، كسلا فكريا أو هذفا سياسيا.

كانت أوروبا قد قررت دعم الخرطوم، وغيرها، في إطار العمل الأوربي المحموم لوقف النزوح الإفريقي عبر المتوسط، ونسي الجميع وتناسى كثيرون التحذير الذي كان الرئيس الجزائري هواري بومدين قد وجهه في السبعينيات من خطر حدوث نزوح إفريقي رهيب نحو الشمال إذا تواصل استنزاف أوروبا المجنون للثورات الإفريقية، وإذا استمرت الشركات الاحتكارية في تدمير كل عمليات التنمية الوطنية بالتوجهات المشبوهة ويباعش الفساد بين المسؤولين الأفارقة.

لكن الدعم الأوربي الذي تم توجيهه لحكومة السودان وصل إلى قوات الجنجويد،



ولقد قلت وأكرر بأن مأساة التسعينيات التي كلفتنا نحو ربع مليون ضحية وآلاف المليارات ما زالت أمام أعيننا صباح مساء، ولن نسبح بتكرارها مهما كان الثمن. والواضح الآن أن مسيرات الجزائر أصبحت تقتصر على بعض التجمعات الصحابية في وسط العاصمة الجزائرية، حيث كاميرا التلفزة تنقل لقطاتها من الزاوية السفلية (en contre plongé) حتى لا تظهر إلا الصفوف المواجهة للكاميرا ويختفي عمق المسيرة الذي يعطي حقيقة حجمها، وتتضح خلفيات المطالبة المحمومة بعدم عرقلة المستوردين يوم الجمعة على وجه التحديد إلى العاصمة من ولايات مجاورة.

وتتركز الهتافات بالطبع على شيطنة «قائد صالح»، بحيث يكاد السامع يظن أن أغلبية المتظاهرين هم أقارب وجيران من «تستضيفهم» الدولة في سجون الحراش وبوفاريك من قدماء المسؤولين وكبار المترفين.

ويتابع رجال الأمن المبعثرين هنا وهناك المارة بدون اهتمام ظاهري، وينصرف كل مواطن لشؤونه اليومية وهو على يقين من أن الحراك قام بواجبه، وبأن ما بقي إنجازه هو الانتخابات الرئاسية.

ومن هنا، وعلى ضوء التصريحات والتصريحات المضادة والاستقالات والعودة عن الاستقالة، ينادي كثيرون رئيس الدولة بتكليف المجلس الأعلى للقضاء بعملية تنظيم الانتخابات الرئاسية بدون تدخل من إدارات الدولة التي يشكك كثيرون في نزاهتها، وللمجلس أن يستعين بمن يريد، عسكريا كان أم مدنيا..

ويبقى على المواطنين مراقبة كل ما يحدث على مستوى لجان الأحياء، التي يجب أن تراقب كل شيء يوم إجراء الانتخابات بشكل يمكن تنظيمه بالتنسيق مع البلديات الـ 1541.

الجزائر، وأوضح أكثر من مرة بأن الجيش هنا يضم أبناء كل جهات الوطن، وبأنه جزء لا يتجزأ من عملية التنمية الوطنية، وبأن عملية اختطافه في بداية التسعينيات من مجموعة مخابراتية قد تم القضاء عليها بخروج الضباط الذي كانوا فروا من الجيش الفرنسي، وأصبحت قيادته اليوم بشكل حصري مقصورة على المجاهدين وأبناءهم ومن كل جهات الوطن، مع التنكير بأن البلد لا يعرف شروخ السنة والشعبة والمسلمين والمسيحيين.

وهذه القيادة رفضت تماما كل محاولات جرّها لتنفيذ سيناريو التسعينيات، عندما تولت مخابرات معينة آنذاك قيادة الجيش، مستعملة لإبراء كعضا قمعية، ومختبئة وراء واجهة من الفرانكوش اللائكيين وأنصار النزعة البربرية (وفرق هائل بين هؤلاء والأمازيغ الأحرار الذين يعتزون بالانتماء الحضاري العربي الإسلامي).

وسنجد أن العناصر التي استفادت من الوضعية الانقلابية في 1992 هي اليوم التي تشن حملات هيستيرية ضد قيادة القوات المسلحة التي تمسكت بالتنفيذ الحرفي لمواد الدستور، ورفضت أن تقلد ما عرفته بلدان عربية كثيرة من بينها السودان مؤخرا.

وهنا نجد أن ما يقوم به أولئك المناضلون الطيبون في قنوات المشرق العربي، سواء أكانت تبث من لندن أو الدوحة أو اسطنبول أو غيرها، لا يمكن إلا أن يعتبر جهلا مركبا، كما قال الحكيم توما، ولا أرى ما يمكن أن يقال غير ذلك وأنا أسمع مثقفا عربيا يتصور أنه يمارس النضال الفعلي وهو يتضامن بحماس مع من يريدون التخلص من رجال الانتماء العربي الإسلامي في الجزائر ويريدون من الجيش إقامة نظام قمعي قد لا يقل سوءا عن النظام القمعي المجرم الذي يقوده من لم يخوضوا في حياتهم حربا واحدة، بعد أن راح الرجال الذي تألقوا برجولتهم يوما في مواجهة العدو.

ولقد قلت لبعض الرفاق أن المؤسسة العسكرية الجزائرية ليست نتاج «كامب دافيد» وليست من بقايا «سايكس بيكو»، وأن عقيدتها القتالية لم تتغير منذ 1954، وهوما أثبتته في 1967 وفي 1973، وجنودنا لم يواجها يوما عربيا على أرضه، ولم يتجاوزوا حدود حماية كل من استجد بهم من ظلم ذوي القربى.

قيمتها وقدرها لكنها أصبحت أقرب إلى قنوات الصرف الصحي العربية، عناصر إعلامية كان لها بريقها، كانت ضحية الثورات المضادة في وطننا العربي وتعرضت لنتائجها المأساوية، وكنت أحجمت دائما عن انتقاد ما تقوم به احتراما للألاف من الضحايا الذي سقطوا منذ يناير 2011، ولآلاف مؤلفة تعاني في السجون والمعقلات بكبرياء وشجاعة وبإيمان أحفاد من كان يقول... أحد أحد.

وواضح أنني أقصد هنا على وجه التحديد القنوات الإعلامية التي ترفع لواء التحديد بالثورة المضادة، والتي تمارس اليوم بتهريجها الإعلامي نفس ما جعل جموع شعبنا لا ترى فرقا كبيرا بين ما ترتكبه السلطة وما تمارسه المعارضة، حيث لا أحد يملك شجاعة الاعتراف بأنه أخطأ يوما في حساباته أو في ممارساته.

ولقد قلت يوما لبعض هؤلاء بأنهم خسروا رصيда هاما في الوطن العربي بمواقفهم الحاقدة ضد الرئيس عبد الناصر على وجه التحديد، وكان مما قلته أنه لا أحد يمكن أن يدعي بأن ناصر كان رمزا للأداء الديمقراطي، لكن قليلون فقط هم من ينكرون دوره الوطني وأداءه النزيه لمسؤولية الحكم.

وكنت أقول لهم ببساطة : من حقمك أن تدينوا مواقفهم ضدكم ولكن مع استعراض مواقفكم ضده، لتخلصوا إلى القول: كان واحدا منا، اجتهد وأصاب واجتهد وأخطأ. وكان يمكنكم بهذا أن تكسبوا إلى جانبكم ألقا مؤلفة ممن يحترمون الرئيس المصري الراحل عبر الوطن العربي، بل وفي العالم أجمع، لكنكم تحاملتم عليه فاستفاد منه خصومكم، ولم يكن مثال «حمدين صباحي» إلا مقدمة لأكثر من مثال تعرفونه جيدا.

وما ينطبق على ناصر ينطبق أيضا على مثال القوات المسلحة بشكل عام، بما في ذلك بلدان «الثورة المضادة»، ويخ صوّتي وأنا أدعولتفاذي الإدانة المطلقة للعسكر، خصوصا في الحالات التي كانت الجيوش فيها طائفة مختطفة بفعل أجهزة المخابرات، وهي الوضعية السائدة، فليس من المنطق أن ندفع العسكريين من أبنائنا وإخواننا إلى وضعية العداة الشرسة للمواطنين، لتعيش صورة لا تختلف عما قدمه يوما فيلم «البريء».

وكنت تناولت وضعية القوات المسلحة في

التي غير البشير اسمها إلى قوات حرس الحدود لتمتد جرائمها ضد المدنيين في دارفور إلى جرائم مماثلة بحق اللاجئين والمهاجرين الذين كانوا يريدون عبور السودان إلى ليبيا ومنها إلى أوروبا.

ولم يتعامل الغرب مباشرة مع الجنجويد وأقوات الدعم السريع وإنما تعاون رسميا مع الحكومة السودانية، والتي بدورها أمدت تلك الميليشيات بالمال والسلاح وقننت وضعها، وهو أيضا ما أكد عليه سفير الاتحاد الأوروبي في الخرطوم وقتها والذي قال إن «الأموال وجهت للحكومة السودانية لدعم حماية الحدود قد تكون وصلت إلى الجنجويد بشكل غير مباشر، خاصة أنها كانت تعمل في المنطقة الحدودية مع كل من ليبيا وتشاد».

لكن الثمن كان فادحا للغاية، وهوما يبدو أن الاتحاد الأوروبي لم يكتف له كثيرا لأن كل ما يهيمه كان هاجس الهجرة، وتصرفت قياداته تصرف من يعالج ارتفاع درجة الحرارة بدون معالجة السبب الحقيقي وراءه، وهو في الحالة الإفريقية نيزف المواد الأولية وتعثر التنمية وتغول الفساد.

غير أن ما أصبح اليوم يثير سخرية الجزائريين وهويتابوعن ما يحدث، وخصوصا بعد أحداث الأبيض وأم درمان، هو الجهل المركب الذي يتعامل به العديد من الإعلاميين العرب مع ما تعرفه الجزائر منذ عدة شهور، والذي كنت اعترفت بأن السبب الأول وراءه هو العجز الإعلامي الجزائري الذي لا ينحصر في تقصير المسؤولين عن الصحافة بل يمتد إلى شلل رجال الديبلوماسية الجزائرية الذين يعيشون حيث ترتفع أهم المنابر الإعلامية العربية والدولية، وكأنهم في عطلة بمرتب كامل.

وإذا كان من الطبيعي أن تمارس قنوات فرنسية بالنسبة لما يتعلق بالجزائر الكثير من عمليات في ذراع الحقيقة أوتشويه بعض معطياتها، فإن مما يجب أن يسجل لها، بكل احترام، هي أنها تقوم بذلك طبقا لمخطط له أهدافه وتوجهاته وأساليب عمله، وهذا عكس ما نشاهده من الوسائل الإعلامية العربية التي تسير على المبدأ الخالد «هات من الآخر»، وتعتمد في تحليلاتها على عناصر بشرية لم تحاول التعرف على مشيقاتها «الجغرافية» (وأنا أعني ما أقوله) أوفوائدها «الدولارية».

ويكل أسف، يتحمل الوزر الأكبر في إشاعة الفاشة الإعلامية عبر قنوات عربية كان لها

مساهمات : مقالات لا تلتزم إلا أصحابها

## مديرية الصحة والسكان تستنصر قواعدها بسكيدة

## تحسيس المصطافين بالأمراض المرتبطة بالموسم الصيفي



في مبادرة استحسنها المصطافون على مستوى شواطئ سطورة بمدينة سكيكدة، نظمت المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بسكيكدة خرجة ميدانية ثانية عبر هذه الشواطئ حول الأمراض المرتبطة بموسم الصيف والتي تناولت العديد من المواضيع، منها التسمم الغذائي وكيفية الوقاية منه، ضربات الشمس وأسبابها وكيفية تجنبها والمحافظة على الصحة، الإسهال عند الأطفال والرضع والكبار، أطر هذا اليوم التحسيس أطباء وممرضون مؤهلون وكذلك بحضور إدارات ترأسها مديرة المؤسسة السيدة أحلام ميدي، وتم توزيع عدد كبير من المطويات.

كانت من قبل وجهة نفس المؤسسة شواطئ العربي بن مهدي لبلديتي سكيكدة وفلفلة من الجهة الشرقية، لتحسيس المصطافين حول الأمراض المرتبطة بموسم الاصطياف والذي تمس العديد من المواضيع الهامة والحساسة، ودائما كانت من أطباء وممرضين مؤهلين وأعضاء من جمعية التغذية والصحة لولاية سكيكدة، مع توزيع عدد كبير من المطويات وقد عرفت الحملة استحسانا كبيرا من الوافدين على الشواطئ العربي بن مهدي، الذي يعرف استقطابا للمصطافين من مختلف الولايات الشرقية.

مبادرة مماثلة نظمت من قبل مؤسسة مستشفى ندن محمد بعزابة، بالشراكة مع مديرية الصحة والسكان بالولاية، ومؤسسة الصحة الجوارية للصحة العمومية بين عزوز، للتوعية بالمخاطر والتحسيس بالأمراض

وبالتنسيق مع سرية أمن الطرقات وفرقة الدرك الوطني، والحماية المدنية، ومديرية التجارة للولاية، والجمعيات المحلية، ومكتب النظافة والوقاية لبلدية عين بوزيان باشرت في حملة تحسيسية خاصة بموسم الاصطياف لفائدة المواطنين والمصطافين،

بمخاطر موسم الاصطياف، ومن أجل صيف آمن. من جانبها المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بسبيدي مزغيش والعيادة المتعددة الخدمات عين بوزيان، وبلدية عين بوزيان

بمخاطر موسم الاصطياف، ومن أجل صيف آمن.

من جانبها المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بسبيدي مزغيش والعيادة المتعددة الخدمات عين بوزيان، وبلدية عين بوزيان

سكيكدة: خالد العيفة

## مدير الصحة والسكان لولاية المدية

## يقظة يومية لدى طواقمنا الطبية

يعتبر قطاع الصحة والسكان بولاية المدية سائلا التكفل بالمرضى على مستوى الاستعجالات الطبية الجراحية إحدى أولويات الطواقم الطبية العاملة في الميدان وبخاصة على مستوى كبريات المؤسسات الاستشفائية بدوائر الولاية، حيث يتضاعف الجهود كل سنة بالنظر إلى التدفق البشري الذي تعرفه هذه المصالح بشكل يومي ولاسيما في فصل الصيف جراء احتمال التعرض للتسممات الغذائية، الحوادث المرورية، الإغماء بسبب ارتفاع درجات الحرارة، أو الاختناقات نظير الحرقاق اليومية، على أن التكفل الأحسن بالمرضى بهذه المصالح مضمون ومرتبط جدا بمدى تحكم مختلف المديرات في الأمراض الوبائية وتطويقها في الصيف.

مخبري يوميا، من بينهم 1035536 تحليل على مستوى 06 مؤسسات عمومية إستشفائية بالولاية، و 2189145 على مستوى 07 مؤسسات الصحة الجوارية بالولاية، كما يلاحظ أن أكبر عدد لتلك التحاليل المخبرية التي تعد من بين أسباب الفحوصات التي تسهل عمليات الكشف وتحديد الأمراض بالمؤسسة العمومية الإستشفائية بالمدية بنحو 244506 تحليل، و 265078 تحليل على مستوى مؤسسة الصحة الجوارية بعاصمة الولاية بالنظر إلى حجم الكثافة السكانية بالولاية أو التي توجه إلى هاتين المؤسساتيتين .

مصلحة الإستعجالات الطبية الجراحية بدائرة قصر البخاري مع نهاية السنة بعدما تم اخضاع البناء إلى عملية المطابقة من طرف المصالح المختصة، على أن يتعزز قطاع الصحة والسكان بهذه الدائرة مستقبلا بـ 04 قاعات للعمليات الجراحية مع نهاية السنة الجارية، ليرتفع عدد غرف القاعات إلى 06 غرف مختصة في العمليات الجراحية. تشير مصادرنا إلى أن مصالح هذا القطاع استقبلت 1344837 مريض ومريضة خلال سنة 2018 لدى مصالح الإستعجالات الطبية الجراحية في مستشفيات الولاية، بما في ذلك لدى نقاط المناوبة بالمؤسسات العمومية للصحة الجوارية، ووصل عدد المرحلين في هذه الفترة 904258 حالة، أي بمعدل 2500 مريض ومريضة يوميا، ويسمح تدخل هذه المصالح أيضا في استشفاء 114395 مريض ومريضة ووضع تحت المراقبة الطبية بسبب خطورة الوضع الصحي، في حين عملت مصالح الأقسام الجراحية على اخضاع 16499 مريض ومريضة للعمليات الجراحية خلال السنة المنتهية، ومن بين هذا المجموع ذكر بأن على رأس هذه العمليات هناك 7985 عملية جراحية في مجال الجراحة العامة، متبوعا في جراحة طب النساء بـ 3034 عملية جراحية في المرتبة الثانية، ثم جراحة العظام بنحو 1918 عملية في المرتبة الثالثة .

المدينة: علي ملياني  
كشف محمد شاقوري، مدير الصحة والسكان بأن هذا الاهتمام ترجم في انجاز الشطر الأول من عملية إعادة بناء وهيئة وتجديد لمصلحة الإستعجالات الطبية الجراحية بعاصمة الولاية بغلاف مالي قدر بـ 2.1 مليار سنتيم من ميزانية الولاية، والذي تم وضعه حيز الخدمة من قبل والي الولاية خلال عيدي الاستقلال والشباب، على أن يتم الشروع في انجاز الشطر الثاني بمبلغ 1.1 مليار سنتيم مع بداية شهر سبتمبر القادم، قصد الوصول إلى عملية تكملة هيئة هذا المرفق بنسبة 100 %، فضلا على برمجة يحسه لعملية وضع حيز الخدمة

لا تزال آثار الصدمة لدى ساكنة ولاية باتنة، جراء حالي الوفاة الأخيرة لطفلتين جراء تعرضهما للسمعة عقرب قاتلة، ويتعلق الأمر بالطفلة «س» حياة، التي تبلغ من العمر 6 سنوات تعرضت للسمعة عقرب في قرية تاسرغين التابعة لبلدية معافة. أما الضحية الثانية فهي «إيمان ب» البالغة من العمر 9 سنوات تنحدر من بلدية عين التوتة تعرضت للسمعة لعقرب في بيت جدها ببلدية بني فضالة، تم نقلهما إلى مستشفى عين التوتة ثم إلى المستشفى الجامعي بن فليس التهامي، أين فارقتا الحياة، حيث تعتبر أول حالتي وفاة من نوعهما منذ بداية السنة وفي فصل الصيف. تسببت الحادثة الأليمة في حالة غضب وصدمة لدى السكان، حيث أفادت مصالحة مديرية الصحة بالولاية، أن مستشفى عين التوتة قام بجميع الإجراءات الطبية الاستعجالية المعمول بها قبل تحويلهما إلى المستشفى الجامعي مشيرة إلى أن مصالحيها كانت قد سجلت 144 حالة لسع عقربي خلال السداسي الأول من السنة الجارية 2019، و4679 حالة منذ 2015، داعية في نفس الوقت إلى التخلي عن الطرق التقليدية لمعالجة حالات اللسع العقربي.

هذا وأرجعت مصادر طبية أن السبب قد يرجع إلى إتباع الطرق التقليدية، في محاولة علاج الضحيتين داعية إلى ضرورة الإسراع في نقل الضحايا مباشرة بعد تعرضهم للسعات العقارب إلى اقرب مؤسسة طبية.

## إقبال كبير على مصالح الاستعجالات بباتنة اللسعات والتسممات وضربات الشمس

مغادرتهم المستشفى بعد تلقيهم للعلاج، إثر تعرضهم لتسمم غذائي، مشيرا إلى أنه لا يوجد أي خطر على صحتهم، مؤكدا تسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية للتكفل بجميع الضحايا بكل من مستشفى باتنة الجامعي، والمؤسسة الاستشفائية المعذر، القريبة من مكان التسمم.

بدوره والي باتنة، فريد محمدي، كان قد نقل رفقة أعضاء اللجنة الأمنية إلى المستشفى للاطمئنان على صحة الضحايا، عقب تشكيل خلية أزمة لمتابعة الوضع، والتي كشفت عقب إجراء تحقيق ميداني على أن سبب التسمم ناتج عن تناول المصائب لوجبة الشاورما التي أعدت في ظروف غير صحية، إضافة إلى استخدام حليب فاسد في مكونات صناعة المثلجات.

أفاد محمدي أن التدخل السريع لفرق الحماية المدنية والمصالح الصحية في عين المكان للتكفل بالحالات في أحسن الظروف مكن من إنقاذ المواطنين وعدم فقدان أي حالة، باستعمال تقنية إعادة التمييه، حيث استقبلت المؤسسة العمومية للصحة الجوارية المعذر جميع الحالات، في البداية ليتم تحويل 17 حالة إلى المستشفى الجامعي، بينما تم تحويل 23 حالة إلى المؤسسة الاستشفائية بباتنة.

كما قرر محمدي، غلق مطعمين ومحل لبيع المثلجات بحديقة التسلي والترفيه المتواجدة ببلدية جرمة، كما تم إيداع شكوى لدى الجهات القضائية المعنية، بسبب تقديم وجبات غذائية غير صحية تهدد الصحة العامة من طرف أصحاب المطاعم المشبعة بالحديقة.

منذ دخول الصيف حرصت مصالحة مديرية الصحة والسكان بولاية باتنة على تنظيم العشرات من حملات التوعية والتحسيس لفائدة المواطنين ضد مختلف الأمراض والأوبئة الموسمية التي تميز هذا الفصل خاصة ما تعلق بالتسممات الغذائية في الأعراس وكذا ضربات الشمس بسبب ارتفاع درجات الحرارة والتحسيس ضد شرب مياه المنايع غير المراقبة وغير ها وذلك بهدف الحفاظ على صحة المواطن والصحة العمومية والتقليل من حجم توافد المواطنين على مصالح الاستعجالات الطبية.

## باتنة: حمزة لموشي

لأنه فصل استثنائي ويتزامن مع العطل الصيفية حيث تكثر الخرجات للعائلات رفقة أبنائها للجمال والفضاءات العمومية والحدائق ومركبات التسلي والترفيه، وهنا يعرضها لا محالة لخطورة التسمم وكذا التعرض لأشعة الشمس، حيث يوصي الأطباء الذين جندتهم مديريةية الصحة لباتنة بضرورة أخذ العيطة والحذر والحماية من ضربات الشمس، كما يجب احترام شروط النظافة من طرف الجميع، داعية إياهم إلى التبليغ لدى المصالح المختصة عن أي شراب أو طعام مشكوك فيه. تبقى حادثة تسمم تزيد من 42 شخصا من مختلف الأعمار أغلبهم أطفال، زاروا الحديقة للترفيه والتسلي، نهاية الأسبوع الماضي، تصنع الحدث بالولاية، رغم تطمينات مدير الصحة، عقب

## بمستشفى ابن سينا بفرنندة

## التكفل بكل الحالات المستعصية

تعد المؤسسة العمومية الاستشفائية ابن سينا بفرنندة، بولاية تيارت من أقدم المستشفيات لا سيما في الجهة الجنوبية للولاية والتي توفر خدمات لسكان 11 بلدية المشكلة للدائرة الكبرى قديمة والتي قسمت بعدها إلى 3 دوائر، وهي فرنندة و عين كرمس ومدرسة، زيادة على التكفل بجميع عابري الطريق الوطني رقم 14 إلى ولايات وهران ومسكرو وسعيدة و سالكى الطريق الولائي رقم 2 المؤدي إلى عين الذهب ومنها إلى الجنوب، ولكونها المؤسسة الوحيدة بالجهة فإن ضغطا كبيرا يسجل عليها منذ سنوات، وكثرت الاحتجاجات مؤخرا على الخدمات المقدمة كتنقص الاطباء الاختصاصيين والمناوبين .

توجد بها جميع المرافق وقد أدت إلى تخفيف الضغط على المصلحة القديمة التي كانت لا تستوعب حتى 3 مرضى دفعة واحدة، وعن الاحتجاجات التي شهدتها المستشفى مؤخرا من طرف جمعيات كانت سببها ان امرأة حامل تم التكفل بها رغم انها كانت في حالة مزرية وقدمت لها جميع انواع الاستطباب غير ان المنية كانت اسرع بسبب نزيف داخلي قوي أدى إلى مفارقتها للحياة.

المستشفى يقدم خدمات للمرضى بوجود 4 اختصاصيين في الجراحة العامة منهم طبيبان متعاقدان مع المؤسسة و اختصاصيين في كل من الطب الداخلي وآخر في الغدد و طبيبان متخصصان في الاعماش و طبيبية واحدة في طب النساء والتوليد . اطلعنا قادة بلهزيل على المشروع الجديد والذي هو في طور الانجاز والذي سيخفف العبء على المصالح التي تشهد اكتظاظا كبيرا كتهيئة مصلحة جديدة للاستعجالات الطبية الجراحية القديمة وتحويلها إلى قاعة عمليات جراحية خاصة بالحالات الاستعجالية، وقاعة اعماش متكونة من 8

تقدموا للأشعة واستفادوا من الخدمات من قاصدي المستشفى خلال فصل الصيف بالنسبة للولادات في شهرين اثناء فصل الصيف بحسب قادة بلخادم فقد تقدمت 967 امرأة حامل الى المؤسسة في مختلف فترات الحمل منها للفحص ومنها للاستشارة ومنها التكفل الفوري للحوامل لأول مرة، بينما تمت عملية الولادة لـ 406 امرأة حامل داخل المؤسسة الاستشفائية ابن سينا وتمت الولادة بصورة طبيعية دون مضاعفات أو خلل رغم ان المؤسسة تملك طبيبية نساء و توليد وحيدة متعاقدة مع مستشفى ابن سينا.

فيما يخص الأشخاص الذين تعرضوا لحرائق مختلفة، تم احصاء 13 حالة وتم التكفل بهم وتم اسعافهم في الحين، لكونهم تقدموا الى المصلحة فور وقوع الحريق، وتم احصاء جميع هذه الحالات في ظل وجود طبيبين مناوبين كل ليلة رغم الضغط الذي تشهده مصلحة الاستعجالات بفرنندة، وهي المصلحة التي استحدثت مؤخرا حيث تم بناء مصلحة جديدة و بمعايير تتلاءم و طلبات المرضى حيث

اسرة مهيئة، مما يسمح بإنعاش أكثر من مريض في وقت واحد ووجيز وغرفة أخرى مخصصة لما بعد العمليات الجراحية و متكونة من 4 اسرة مهيئة و غرفة للاستفاقة بعد العملية الجراحية تتسع لـ 4 اسرة ايضا، وتضاف الى هذه الانجازات قاعة للعمليات الجراحية البسيطة والتي تتطلب تدخلات فورية . طمأن السيد بلخادم قادة نائب مدير مستشفى ابن سينا المواطنين انه يتم التكفل بجميع القادمين اليه دون استثناء غير انه في الوقت الحالي هناك من يطالب ان يلي طلبه فورا و دون احترام الدور أو المواقيت رغم ان حالته ليست بالمستعجلة، و تبقى المؤسسة العمومية الاستشفائية تحت تصرف المواطنين و بالإمكانيات المتاحة في انتظار تنفيذ المشروع المذكور الذي سيخفف الاعباء التي تشهدها المؤسسة

## تيارت: ع. عمارة

مخبري بمعدل 8900 تحليل

المصالح الصحية تكيف خدماتها مع ارتفاع درجات الحرارة

## تدابير استثنائية لاستقبال الحالات الطارئة

التركيز على معادلة التحسيس والتكفل



الغذائية، أو المكوث تحت أشعة الشمس، ناهيك عما تخلفه المكيفات الهوائية، والزوايا الثانية هي استقبال المرضى والتكفل بهم تكفلا تاما. في هذا السياق، فإن البعض من المصالح الصحية سارعت نحو اتخاذ إجراءات فورية من الناحيتين المادية والبشرية بتخصيص أجنحة مريحة لتجنب الاكتظاظ وكذلك تجنيد الطواقم الطبية لتكون في الموعد المطلوب وهذا بتنظيم رزنامة العطل السنوية بعدم ترك الفراغ المؤثر على العمل العادي.

كان لا بد من اعتماد الصيغتين المذكورتين من باب الوقاية خير من العلاج وحضور وضمان ديمومة المرفق العمومي مهما كانت نوعية الخدمات المقدمة المهم هو السعي الحثيث من أجل مرافقة المواطن في الظروف الخاصة بتوفير له كل ما تستدعيه حالاته الصحية.

هذا بالرغم من الضغط اليومي الذي تشهد هياكلنا الصحية نتيجة الإقبال المتزايد عليها خاصة في فصل الصيف وارتفاع عدد الحوادث والإصابات بمستوى قياسي أحيانا لا تتوقعه تلك المصالح، مما ينعكس سلبا على نوعية الخدمات.

كيف تعمل المصالح الصحية في الظروف المناخية الحارة المتميزة بشدة الحرارة وتداعياتها الخطيرة على الأشخاص؟ هذا ما استتناوله اليوم في ملفنا رفقة مراسلينا عبر عينات منقول من الجزائر العميقة تظهر التوافد الكبير على المستشفيات، العيادات، وقاعات العلاج وغيرها ومنهم من يعانون من أمراض مزمنة ومنهم ضحايا وعكات طارئة وإصابات المصطافين وغيرهم.

## جمال أو كيلي

انطلاقا من هذا التشخيص نطلع على التدابير العاجلة المتخذة في هذا الشأن من قبل الفرق الطبية الساهرة على التكفل بالحالات على مستوى الاستجالات، البوابة الأولى لاستقبال المصابين والواجبة المفتوحة على مقدمة الانطباع الصادر عن المرضى.

اجابة عن السؤال العام الذي استهلنا به هذه المقدمة نقول بأن هذه الهياكل تحركت على جبهتين في خضم هذا الوضع، الأولى التركيز على الجانب التحسيسي المتوجه الى المواطنين وغيرهم من الفئات الأخرى لتفادي الوقوع في التداعيات المتولدة عن الحرارة سواء من ناحية الحذر من التسمات

## بعد موجة الحر الشديد ببلديات الشلف

## عيون الأطباء والمرضى ساهرة على المصابين

75% من فئة المسنين وذوي الأمراض المزمنة بسيدي بلعباس

## استقبال 25 حالة يوميا لضربات الشمس

تستقبل مصلحة الاستجالات التابعة للمستشفى الجامعي عبد القادر حساني بسيدي بلعباس عددا كبيرا من المرضى المصابين بالاضطرابات المرضية التي تظهر نتيجة التعرض لدرجات الحرارة المرتفعة، وهي جلها إصابات للأشخاص المسنين وذوي الأمراض المزمنة.

حالات تسمم منفردة لأشخاص تناولوا مواد فاسدة داخل منازلهم، في حين لم تستقبل المصلحة أية حالة لتسمات جماعية. كما استقبلت المصلحة حوالي 21 حالة للإصابة بداء الحمى المالطية، وهو الداء الناجم عن تناول الأمراض المنتقلة من الحيوان إلى الإنسان فقد استقبلت المصالح العلاجية عبر كامل تراب الولاية 14 حالة لتسمم العفري حيث تزداد نسبة الإصابة بهذا التسمم خلال الصائفة خاصة بالمناطق الجنوبية من الولاية كالمرحوم ورأس الماء، ناهيك عن تسجيل أزيد من 50 إصابة لعضات كلاب منذ بداية الصائفة بسبب الانتشار الكبير للحيوانات الضالة التي تهدد أمن وسلامة السكان. كما تكفلت المصالح الطبية أيضا بـ 18 إصابة بداء التهاب الكبد الفيروسي نوع أ، خلال نفس الفترة، وهو الداء المرتبط أساسا بشرب مياه تعرضت لملوثات بشتى أنواعها، ما يستدعي تخزين المياه بطرق صحية وعدم شرب مياه الصهاريج غير مراقبة والتبليغ عند حدوث تسربات.

ضمان تكفل جيد بالمرضى فتحت المصالح الطبية مداومات تعمل على مدار 24 ساعة عبر مختلف بلديات الولاية للتكفل بأنواع الحالات المرضية بما فيها ضربات الشمس إلى جانب تعزيزها بالأدوية الإستعجالية، مع تسخير سيارات إسعاف لضمان التغطية الصحية في كل الأوقات لاسيما بالنسبة للمناطق النائية الجنوبية فضلا عن ميكله وتنظيم عطل مستخدمي القطاع تفاديا لأي تذبذب يضر بالسير الحسن للمصالح ويحدث خلا في الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين.

## المدية: غ. شعرو

أكدت مصادر من مصلحة الاستجالات أن حوالي 75 بالمائة من الحالات التي تستقبلها المصلحة تعود لأشخاص مصابين بالأمراض المزمنة كالسكري، ارتفاع ضغط الدم وأمراض الحساسية والربو، وتشمل أمراض متفاوتة مثل التشنج الحراري والإغماء الحراري، والإجهاد الحراري بالإضافة إلى الحالات الأشد ضررا والمعروفة باسم ضربة الحر، حيث تتكفل المصلحة الإستعجالية وعلى مدار 24 ساعة بعدد كبير من الأشخاص المصابين بالجفاف والإسهال الحاد، وكذا نقص كمية المياه والأملاح في الجسم وحالات الغثيان وما يصاحب هذه الحالات من مضاعفات خطيرة لدى كبار السن وذوي الأمراض المزمنة أكثر عرضة لتبعات موجات الحر لتعمدهم الخروج خلال ساعات ذروة الحر بدون أخذ احتياطات وعدم الإلتزام بنصائح الأطباء الذين يجمعون على ضرورة وقاية الأجسام من الأشعة من خلال ارتداء البسمة قطنية فاتحة اللون وقبعات ونظارات شمسية مطابقة، وعدم التعرض لفترة طويلة للأشعة فوق البنفسجية بالشواطئ، والإكثار من شرب المياه لتفادي حدوث المضاعفات.

هذا وتستقبل مصلحة الاستجالات أيضا ضحايا التسمات الغذائية، فغالبا ما تؤدي الحرارة المرتفعة إلى فساد الأطعمة لاسيما للحوم أو الأكلات المنسوجة من الحليب والبيض، خاصة خلال الولايم والمناسبات الجماعية في هذا الصدد، أفاد ذات المصدر باستقبال

والأطفال النساء الحوامل اللواتي تنصحهن بالمكوث تحت الظل وعدم تعريض أجسامهم لأشعة الشمس، لأن الخطورة على الأم والجنين معا، ونحن نفضل أن تسعد هذه الأم بصحتها وصحة الجنين أو المولود، يقول ذات الطبيب، بذات المؤسسة الإستشفائية المعروفة بخدماتها الصحية التي تثير ارتياح زوارها وحتى الخارجين عن إقليمها.

كما لمسنا الإحترام في فترات العمل والمناوية التي تبرمجها الفرق الإدارية أثناء العمل اليومي وحتى الليلي لأن بعض الحالات تصل إلى المصالح الصحية ليلا بفعل المضاعفات المرضية التي تصيب المستهدفين من خطورة الحر الشديد.

على الرغم من حالات الإستهفار التي شهدتها المصالح الصحية بمراكزها ومستشفياتها ومؤسساتها الجوارية والعيادات المتعددة الخدمات والتي مازالت قائمة تفاديا لأي طارئ خاصة مع التخوفات من تسجيل حالات تسمم غذائية أو مضاعفات في درجة الحرارة كون أن شهر أوت يعد من الفترات الحارة بالولاية، فإن حالات التجنيد مضبوطة من طرف الإدارات الصحية بالولاية. مع ذلك سجلنا بعض الشكاوي من طرف بعض مرافقي المصابين حول مسألة نقص بعض الأدوية التي مازالت مطروحة خاصة بالمناطق الريفية والبلديات النائية التي تفتقد إلى سيارات إسعاف طبية مجهزة بالمعدات أو من نوع صامي، يقول محدثونا، الذين طالبوا الوزارة المعنية بدعم الهياكل الصحية بالولاية بالعتاد الكافي والتأطير شبه طبي والأطباء المختصين في التمريض المنزلي لفئات العاجزة والفقيرة التي لا تمتلك الإمكانيات المالية للتنقل في أريحية يشير محدثونا.

يقول سيد أحمد دكوك، مدير المؤسسة الإستشفائية بالصحة الذي أكد لنا أن مصالحه التي تعرف نشاطها ودورها مجددة منذ بداية موسم الحر بالنظر إلى الحالات التي قد سجلناها من حين إلى آخر لدى سكان المنطقه بالبلديات التي تخضع لتغطية مؤسستنا أو البلديات الأخرى كون المؤسسة تقدم خدمة عمومية لأبناء الولاية أو خارجها في الحالات الإستعجالية، يقول ذات المدير .

وينظر ذات المسؤول وأحد الممرضين الساهرين على علاج أحد المصابين بسعة الحرارة، فإن موجة الحر الشديد قد خلقت متاعب صحية وأعراض مرضية لدى عدة فئات عمرية من السكان من جنسين، حيث نسجل في مثل هذه الإصابات حالات التقيؤ والغثيان وآلام الرأس والصداع والإحساس بالإنهيار وحالات من الجفاف من العرق بسبب عدم استهلاك كميات الماء الشروب اللازمة، يقول محدثونا، فيما أكد لنا أن إحمراز الجسم وانقباض الاعوية الدموية إلى درجة الإغماء وضيق التنفس وارتفاع في ضغط الدم قد تؤدي إلى أخطار صحية تهدد حياة المصاب إن لم يلتحق بالمراكز الصحية أو المستشفيات التي بها إطارات وممرضين يسهرون على انقاذ المصاب بصفة إستعجالية، لأن مثل هذه الحالات يؤدي فيها عامل الوقت دوره في تحديد حياة المصاب، يقول أحد الممرضين الناشطين بمؤسسة الشرفة.

أمام هذه الظروف الحارة نعمل دائما على تحسيس الفريق الطبي بأهمية دوره في تقديم الخدمات الصحية الضرورية واللائقة للمصابين من موجة الحر الشديد التي لها أثر سلبي سريع على صحة الفرد خاصة المصابين بالأمراض المزمنة والعجائز

كثفت المصالح الصحية على مختلف مراكزها ومؤسساتها الإستشفائية والجوارية بالشلف من نشاطها لمواجهة موجة الحر الشديد وانعكاساتها الصحية على السكان وخاصة ذوي الأمراض المزمنة وكبار السن والأطفال، وما يتجر عنها من حوادث تستدعي تدخلا إستعجاليا خاصة فيما يتعلق بالتسمات الغذائية التي تسجل من حين إلى آخر خاصة في فصل الصيف بحسب المصالح الطبية.

## الشلف: و.ي. أعرايبي

الإجراءات العملية التي اتخذتها ذات المصالح بالمديرية الولائية للقطاع بالشلف مع بداية موسم الحر الشديد الذي تضاعفت درجاتها مع مرور الأيام من شهر جويلية الذي عرف درجة حر استثنائية بذات المنطقة، مكنت من تجنيد التأطير الطبي وشبه الطبي بكل تخصصاته لمواجهة الحالات التي تم تسجيلها على مستوى البلديات وحتى الساحلية والجزلية المعزولة بحسب ما سجلناها ببوقادير وأولاد بن عبد القادر وحرشون ووادي الفضة والأبيض مجاجة والمجمعات السكنية المحيطة بعاصمة الولاية التي عرفت حرا شديدا ورطوبة عالية، يقول أبناء هذه المناطق التي وجدناهم لدى المصالح الطبية وبعض منهم لدى الهياكل الإستعجالية للخضوع إلى العلاج اللازم الذي تسهر على تقديمه الجهات الطبية المعززة بالأدوات الخاصة بمثل هذه الحالات التي تخضع للرعاية المستعجلة بالنظر إلى الحالات التي عايشناها بمستشفى أولاد محمد والشرفة والشطية. بخصوص هذه الحالات التي تأتي استثنائيا بالرغم من موسم الحرذ يميز تراب الولاية،

## رئيس نقابة الأطباء الممارسين للصحة العمومية بتيبازة:

## طبيب الاستجالات يجمع بين العلاج والتوعية

مددنا أوقات العمل إلى غاية الثامنة مساء بقاعات العلاج والعيادات

أكد رئيس المكتب الولائي للنقابة الوطنية للأطباء الممارسين للصحة العمومية بتيبازة على أن التكفل بذوي الأمراض المزمنة على مستوى الاستجالات الطبية بالولاية هو تحصيل حاصل وفقا للإجراءات الخاصة والاستثنائية المتخذة تزامنا وموسم الاصطيف وهي الاجراءات ذاتها التي أردفت وظيفته التحسيس والتوعية لطبيب المعالج حينما يتعلق الأمر بهذه الشريحة من المرضى.

## تیبازة: علي ملزي

كشف الدكتور محمد سواس بهذا الخصوص عن عقد سلسلة من اللقاءات التحضيرية مع مختلف الفاعلين عشية انطلاق موسم الاصطيف بخلفية تجسيد التعليمات الواردة من الوصاية بخصوص الرعاية الطبية المقرونة بهذه الفترة الحساسة، وهي اللقاءات التي تمخضت عن تفعيل جملة من الأليات والإجراءات الميدانية التي تتيج تكفلا أمثل بالوافدين إلى مختلف الاستجالات الطبية

بالوقاية والتوعية والتحسيس على غرار المؤسسات المسجدية مثلا إضافة إلى مختلف المؤسسات التي يقصدها المرضى المزمون بكثافة والتي يفترض بأن تتخرب بشكل مباشر أو غير مباشر في برنامج التوعية والتحسيس. كما أشار إلى نقاط مهمة ورئيسية تهم أصحاب الأمراض المزمنة لاسيما كبار السن منهم، تعنى بالكثارة من شرب الماء وتجنب التعرض لأشعة الشمس والتعود على اصطحاب الأدوية المناسبة أثناء التنقلات مهما كانت فترتها ونوعيتها.

الغذائية وغيرها، في حين اقتضت الضرورة الصحية المراقبة لموسم الحر تمديد عمل بعض قاعات العلاج وكذا العيادات التي تحوز على وحدات للاستجالات إلى غاية الثامنة مساء في بادرة تهدف إلى ضمان حد أقصى من الخدمات الصحية لاسيما الحالات المفاجئة منها كتلك التي تعنى بالأمراض المزمنة. غير أن مجمل هذه المبادرات تبقى غير كافية على حسب ممثل نقابة الأطباء بالنظر إلى أن الأمر يقتضي تظافر جهود جميع القطاعات ذات الصلة

كما أشار رئيس نقابة الأطباء بتيبازة إلى جملة من الاحتياطات الاحترازية المتخذة من طرف المصالح المعنية عشية حلول موسم الحر والاصطيف من خلال تكثيف حملة التوعية والتحسيس لفائدة المرضى المزمين عبر أثر الاذاعة المحلية، إضافة إلى تنظيم مصالحي الصحة لأيام دراسية لفائدة الأطباء العاميين تعنى بمناهج التعااطي مع الحالات الصحية المستعصية والمزمنة على غرار مجمل الأمراض المزمنة المسجلة وحالات الفرق في البحر والتسمات

لغرض العلاج، بحيث تم التأكيد على التزام مختلف الموارد البشرية بالموافيت والانضباط بالتوازي مع دعم ومراقبة خزائن الأدوية والمعدات الخاصة التي يتم توفيرها بكل وحدة استعجالية خصيصا للتكفل بالحالات الكارثة كحوادث المرور المؤلمة والتسمات الجماعية وحالات التعرض للحرائق وغيرها، بحيث تدرج هذه الخطوات ضمن مخطط ولائي يحمل في طياته مجموعة من الاحتياطات الواجب اتخاذها لضمان تغطية صحية شاملة ومتشعبة.

## سافرت بالاطفال في التقاليد والتنوع الثقافي للجزائر «كنز بلادي» على ركح قصر الثقافة عبد الكريم دالي بإمامة



سافرنا بالحضور عبر مختلف المناطق والولايات التي تزخر بأغاني وألبسة تقليدية على غرار ولايات تلمسان وهران الجزائر العاصمة تيزي وزو سطيف باتنة الصحراء الجزائرية بلعباس.

وأضاف: «أن التعاونية تضم مصلحة الإنتاج ومصحة التكوين بها 451 ممثل مريض وهذا ما يحبس لها في بعث الروح في الفن الرابع لدى الناشئة والجيل الحالي وما يحمله المسرح في جمعيته من رسائل تربية وتاريخية وثقافية يمررها وتوارثها جيل عن جيل آخر». جدير بالذكر، أن العرض المسرحي، لقي تجاوبا كبيرا من طرف الأطفال وبالرغم من قلة الحضور لكن الموسيقى التراثية لمختلف ولايات الوطن والكثير الكبير التي تزخر به الجزائر من عادات وتقاليد والأزياء التقليدية تجعل الجمهور والمشاهد يشعر بالافتخار بهذا التنوع الثقافي الذي يعطي لبلادنا تنفعا ويزيدها قوة وتلاحما.

استمع مساء أمس الأطفال والعائلات التلمسانية بعرض مسرحي موجه للأطفال بقصر الثقافة عبد الكريم بإمامة في إطار العروض المسرحية المقدمة للأطفال خلال صيف 2019 . وهي عروض نظمها مديرية الثقافة. حمل أول عرض عنوان «كنز بلادي» وأشرفت على تقديمه على ركح عاصمة الزينيين التعاونية الثقافية والفنية «جوهرة» القادمة من ولاية سيدي بلعباس والتي يرأسها مداني عبد الحق. أكد مدني في تصريح له، أنه جد فرح لدى تقديمه عرض مسرحي موجه للأطفال وكذا عرض للعراس وساعده كل من الممثلين الأتسة مليكة والشاب محمد مسار. وأضاف مدني في تصريح لنا قائلا: «حاولنا من خلال العرض التعرف بالعمادات والتقاليد التي تزخر بها الجزائر حيث

والمزروعة بالطرق الطبيعية والغنية بالألوان.

ولنتذكر أن الفواكه الحمراء والزرقاء والبنفسجية مخازن ممتازة للفيتامينات ومضادات الأكسدة، وأن ثمار التوت غنية بالألياف الضرورية لعمل الجهاز الهضمي، وأن البطيخ الأحمر مؤلف من 90 ٪ من الماء، كما يحتوي مادة اللايكوبين المضادة للسرطان.

× الخضروات الطبيعية، سواء كانت نية دون طبخ، الكاكي، أو مشوية أو مغلية بالماء.

وعلى سبيل المثال: فإن الكوسا خال كليبا من الدهون والكولسترول، غني جدا بالفيتامين س، فقير جدا بالبروتينات الغذائية.

والذرة الصفراء (المغلية بالماء أو المشوية) غنية بالألياف ومضادات الأكسدة التي تحمي البصر والفيتامين A.

\* الدجاج المشوي غني بالبروتين وفقير بالدهون والبروتينات.

× أما المشروبات، فأفضلها الماء وإذا أجبنا التنوع فلنقلنا للعصائر الطبيعية دون إضافة السكر أو للشاي المر.



غذاءك الصحي أفضل المأكولات في الصيف

## يمثلون 7 ولايات شرقية وبينهم طلبة من تمنتراست 31 طالبا يحصلون على أول ليسانس في الفنون الدرامية بجامعة باتنة 01

قطاع الثقافة والفن بالجزائر يتخرج أول دفعة فنانين أكاديميين في تخصص الفنون الدرامية بجامعة باتنة 11 الحاج لخضر، يرتقب أن يشكلوا إضافة كبيرة لِحقل الثقافة والفن ببلادنا خاصة وأنهم ينحدرون من 7 ولايات بالشرق بالإضافة إلى آخرين من قدموا من ولاية تمنتراست للدراسة في باتنة، أين تخرجوا بشهادة ليسانس في الفنون الدرامية.



باتنة، حمزة لوشي

درس الطلبة في أجواء مميزة بباتنة رغم أنهم أول دفعة حرصت إدارة الجامعة في مقدمتها رئاسة قسم الفنون التابع لكلية اللغة والأدب العربي والفنون، الذي يشرف عليه الدكتور الشاعر والروائي طارق ثابت على توفير أفضل الأجواء لهم للدراسة النظرية والميدانية.

تتكون الدفعة المتخرجة من 31 طالبا تلقوا تكوينات بعدة مرافق ثقافية بالولاية على غرار المسرح الجهوي، حيث يعتبر هذا القسم بجامعة باتنة جديدا، حيث ثبت في تصريحات صحفية سابقا، بأنه أفتتح رسميا في السنة الجامعية 2016-2017 ، بعد نضال كبير وجهود جبارة من طرف بعض الأساتذة المختصين، تجسيدا لحلم فقيد المسرح الجزائري الدكتور صالح لمباركية الذي توفي سنة 2015 تاركا وراءه إرثا ثقافيا في المسرح لا يزال شاهدا على احترافيته ومجهوداته في تطوير أب الفنون وترقيته، كونه عمل كاتبنا ونقادنا مسرحيا، إضافة

إلى أنه أول من سير مسرح باتنة الجهوي كمدبر.

قارب عدد طلبة القسم 100 طالب للموسم الجامعي المنقضي في الجذع المشترك سنة أوت، وفي شعبة فنون العرض السنة الثانية وكذا تخصص الفنون الدرامية السنة الثالثة، وهي التخصصات المبدئية التي تدرس بهذا القسم، الذي سيدعم خلال الموسم الدراسي القادم 2019/2020، بفتح أول شهادة ماستر للطلبة في تخصص الإخراج المسرحي.

نحو الفن.



كثيرا ما تستغل أشهر الصيف في تناول ما لذ وطاب من المأكولات، لكن احتياجات الجسم خلال موسم الصيف وتأثيره يرتفع درجات الحرارة وإمكانية التعرض للجفاف بصورة أكبر، تستدعي الحرص على تناول بعض الأطعمة والمشروبات التي تساعد الجسم على القيام بوظائفه والحفاظ على سلامة أعضائه وزيادة كفاءته في مقاومة الأمراض.

وإذا أردنا تمييز المأكولات الصحية لفصل الصيف، فنسختار تلك التي تصنف بما يلي:

– الملائجة (تجنب طوؤها في الأجواء الحارة).

– تحتوي نسبة عالية من الماء.

– قليلة الدهون.

– غنية بالفيتامينات والأملاح الضرورية لوظائف الأجهزة والأعضاء.

– عليه، نرشح هذه:

× سلطات الفاكهة، بخاصة منها المحضرة من الثمار الطازجة

- جفاف الجلد
- يسبب التعرض الطويل للمكثفات فقدان الجلد لرطوبته الطبيعية، مما يوجب على المرء استخدام المرطبات الجلدية إن أراد أن يتجنب جفاف وخشونة بشرته.
- صعوبة التكيف مع الحرارة
- لاحظ المختصون في كندا أن الوفيات الناجمة عن حرارة الجو المرتفعة بين المسنين، كانت أعلى نسبيا لدى الذين أمضوا معظم أوقاتهم في أجواء مبردة بالمكيفات، وذلك لأن أجسامهم أصبحت غير قادرة على التكيف مع تبدل درجة الحرارة عند خروجهم من الجو البارد إلى أجواء الحرارة المستمرة خارج البيت أو المكتب.
- التعرض للأنتانات (الالتهابات) التنفسية
- اكتشف باحثون في جامعة لويزيانا ثمانية أنواع من الفطور في مكيفات السيارات، ومن المعروف أن المكيفات كثيرا ما تحتوي جراثيم مرضية يمكن أن تسبب التهابات رئوية، خاصة للمسنين والذين لديهم استعداد لهذه الالتهابات نتيجة إصابتهم بأمراض تنفسية مزمنة.
- الإحساس بالإرهاق العام

## يقصدها الذين يعانون من آلام الظهر والعظام والقدمين الحمامات الرملية بتاغيت... طب بديل لعلاج الأمراض

أضحت الصحراء الجزائرية من الوجهات التي يقصدها السياح بالداخل والخارج كجبال أكرام بتمنراست، ليس فقط من أجل التمتع بمناظرها الخلابة من صخور الطاسيلي التي تعود للأزمنة الغابرة وواحات النخيل وكثبانها الرملية الساحرة، ولكن أيضا من حيث ما يعرف بالحمامات الرملية أو ما اصطلح عليها بـ«الطب البديل».. الحمامات الرملية من أكثر الأنواع السياحية استقطابا للسياح للتداوي، كونها تعالج مختلف الأمراض كالروماتزم، الربو، وآلام الظهر والرجل، حيث تبدأ من 15 جويلية وتستمر إلى غاية شهر أوت. التفاصيل يسردها لنا محمد باري رئيس جمعية محلية للسياحة والترفيه والتبادل والتطور ببشار.



المقدونية، التي حكمت مصر منذ وفاة الإسكندر الأكبر في عام 323 قبل الميلاد، وحتى احتلال مصر من قِبَل روما عام 30 قبل الميلاد، كانت تقوم بصحبتين في السنة بمنطقة شرم الشيخ بمصر، وهذا دليل على عراقة هذا النوع من العلاج وقيمته ودلالته وتجذره في المجتمعات.

وأضاف المتحدث أن الأطباء في الخارج ينصحون المرضى الذين يعانون من آلام الظهر والعظام والقدمين وأمراض داخلية خاصة الذين تتجاوز أعمارهم 70 سنة، بالتوجه نحو وادي سوف وسكرة.

ذكر باري في الكشف عن تفاصيل العلاج أن الحصة الأولى تكون على الساعة السابعة صباحا ويتم حفر حفرة في العرق الكبير، كي تسقط أشعة الشمس في تلك الحفرة وتتمركز هناك تبقى الحفرة ساخنة، يوضع فيها الفرد ويُغلى إلى غاية رأسه، هذا الأخير يغطى بمظلة بسبب أشعة الشمس الحارقة مدة والردم يبدأ من الساعة 12.00 منتصف النهار إلى غاية العصر، ويرافقه دليل مختص في الردم ويبقى في الحفرة مدة 20 دقيقة وهناك من يبقى مدة 30 دقيقة أو 15 دقيقة على حسب درجة علة المريض.

ويعد ذلك يخرج الشخص المعني بالتداوي من الحفرة ويغطى ببطانية ويوضع في الخيمة، حيث يتصَبَّ عرفا مزبلا كل أعراض الأمراض، وبعد ساعة يقدم له حساء فيه كل أعشاب المنطقة لكي تعوض ما فقدته جسمه، ثم يشرب الشاي والماء ويبقى مدة ساعة.

وفي اليوم الثاني والثالث يخضع المعالج لنفس العملية، خلال ثلاثة أيام تزول الأمراض على حد تأكيد باري لنا قائلا: أن هناك في المقابل من يفضل البقاء لمدة أسبوع أو أكثر، وهذا ما يسمى بالطب البديل الذي ينتج جسم الإنسان لكل من يعاني من مرض الأعصاب، آلام الظهر بسبب البرودة في فصل الشتاء والرطوبة، هناك من يبقى مدة شهر، أغلبية السياح من 60 سنة فما فوق أي المتقاعدين من الهضاب العليا من الجلفة، الأغواط وتيارت خاصة الفلاحين الذين يعانون من البرد شتاء وكذا شباب.

محمد باري رئيس جمعية محلية للسياحة والترفيه والتبادل والتطور ببشار

العلاج بالحمامات الرملية، لاعتقادهم أن هذه المنطقة رمالها أفضل طيبا من رمال سكرة الوادي، عدد سكان منطقة تاغيت لا يتعدى 8 آلاف ساكن . وفي هذا الموسم يفوق 20 ألف سائح يختص بهذه الحمامات الرملية ومنها تندرج السياحة الصحية. يأتي السياح تقريبا من كل ولايات الوطن ومن أوروبا وكندا وأمريكا وروسيا والصين.

ويروي لنا باري أنه منذ عامين، التقى بسطل جزائري في الملاكمة كان يعيش في فرنسا عمره 90 سنة، أحضره أولاده إلى تاغيت للعلاج كونه تعب من التداوي بالأدوية، بحيث نصحه الأطباء بالردم في منطقة تاغيت.

والفعل عندما جاء في العام الأول كان على كرسي متحرك، وبعد الحصة الأولى من الردم مدة 20 دقيقة، فناجا أبناءه بالوقوف على قدميه، ومنذ ذلك الوقت أصبح يزور المنطقة سنويا.

وبحسب باري، فإن هناك فنادق ومراكز الإيواء والركبات السياحية وكذا المنازل، بحيث أن



## شهرًا جويلية وأوت للتخلص من الروماتيزم والربو



بعض العائلات تقوم بكراء منازلها لهؤلاء السياح، بحكم أن قضية الإيواء في المناطق الصحراوية قليلة، مضيفا أن في المساء هناك جولات لرؤية غروب الشمس، وعند طلوع الفجر لرؤية طلوع الشمس والنجوم في منطقة العرق الكبير، بحيث يقدم لهم الأطباق التقليدية الخاصة بالمنطقة كالخبز الذي يتم طهيه تحت الرمال والملفوف والمشاي، وزيارة المناطق الخلابة مثل القصر القديم، الوادي، الرسومات على الصخور للحيونات والبدو الذين كانوا يعيشون في المنطقة، والحافلات وسيارات الأجرة متوفرة لتلهمق سواء للحمامات الرملية أو التجول مساء في المنطقة.

بساتين النخيل، والمتاحف وفيلم شاي الصحراء، شواهد حية

وأضاف ضيف «الشعب»، أن السائح له فرصة زيارة بساتين النخيل والمتاحف، بحيث تكون المنطقة منتهية من 15 جويلية إلى نهاية شهر أوت، بحيث تفتح المخازن والمطاعم وتقام السهرات على أنغام التندي وفرقة القنادسة وتقديم الشاي.

كما تشهد تاغيت زيارة أكبر الفنانين والمغنيين للاستمتاع بهندسة الصحراء التي تستهوي الزائر لصمودها عبر السنين منها منطقة بني عباس والقصور

## الوسيط الإفريقي يؤكد نهاية مهمته تفاوض وترقب بشأن اتفاق الإعلان الدستوري

أعلن الوسيط الإفريقي محمد الحسن ولد لبات أن مهمته انتهت، وسيغادر السودان لأن تكليفه الذي حدده له الاتحاد الإفريقي انتهى، معلنا توافقه بنجاح التجربة، وفق ما نشرته جريدة سودانية .

قال ولد لبات عن صعوبة مهمته «كانت أياما قاسية ومضنية، خفنا من أن نتجه الأمور نحو مساطر دول أخرى ضاعت في المنطقة، ولكننا لم نياس مطلقا، وحذرتنا طرفي التفاوض من خطورة الوضع، ومحاذرات الانزلاق.

وقال في ختام تصريحاته «الشعب السوداني عظيم وصلب، دافع بصلابة عن حريته وإقامة دولة مدنية. ساكبت مجلدا كاملا عن هذه المحطة التي أعتبرها الأهم في مسيرتي الدبلوماسية، وفي عملي مع الاتحاد الإفريقي، ونتفائل بنجاح التجربة لو راعت القوى السياسية والمدنية السودانية هذه المتطلبات، وتلك المحاذير».

وقع المجلس العسكري السوداني وقادة «قوى الحرية والتغيير» الأحد في الخرطوم بالأحرف الأولى إعلانا دستوريا بعد أسابيع من المفاوضات الشاقّة، على أن يوقع رسميا في 17 أوت الجاري. ويشكل الإعلان الدستوري إلى جانب الإعلان السياسي المبرم في 17 جويلية الماضي اتفاقا شاملا حول ماهية الحكم في البلاد خلال الفترة الانتقالية.

### أهم البنود

وينص الاعلان الدستوري على تشكيل مجلس سيادي من ستة مدنيين وخمسة عسكريين، وسيقدم مع برلمان وحكومة فترة انتقالية تستمر ثلاث سنوات ونص وتؤدي في نهايتها إلى انتخابات عامة.

ويرأس مجلس السيادة في 21 شهرا الأولى من

## الداخلية المصرية أكدت وجود متفجرات في إحدى السيارات السياسي : حادث معهد الأورام عمل إرهابي جبان

للأورام وسط القاهرة، بحسب ما ذكرت وزارة الصحة المصرية في ساعة مبكرة أمس.

وقال خالد مجاهد المتحدث الرسمي باسم الوزارة على صفحته على فيسبوك «هناك ثلاث إلى أربع حالات حرجة موجودة بالرعاية المركزية بمستشفى معهد ناصر، وتتوزع باقي الإصابات ما بين كسور بسيطة إلى متوسطة، بالإضافة إلى وجود حالات حروق بدرجات مختلفة، وجروح قسطية في أماكن متفرقة بالجسم».

وأشار مجاهد إلى أن وزيرة الصحة هالة زايد وجهت بإخلاء 45 حالة مرضية كانت محجوزة داخل المعهد القومي للأورام، وتحويل 30 منهم إلى مستشفى معهد ناصر، ونقل الباقي إلى مستشفى دار السلام هرمل، مع التوجيه بتوفير كافة سبل الرعاية لهم، وتلقي الرعاية الطبية اللازمة.

وأظهرت مقاطع فيديو جرى تداولها على شبكات التواصل الاجتماعي سيارات الإطفاء وهي تحاول السيطرة على حريق هائل وعددا من السيارات الخاصة المتلفة نتيجة الانفجار.

وأمر النائب العام المصري فريقا من النيابة بالتوجه لموقع الحادث لجلء أسبائه.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية أن النائب العام المستشار نبيل أحمد صادق «أمر الكلية لموقع حادث الانفجار الذي وقع أمام معهد الأورام بمنطقة القصر العيني وإجراء المعالجات اللازمة للوقوف على أسباب وكيفية وقوع الحادث».

أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، أن حادثة اصطدام سيارة بمعهد الأورام بالقاهرة، الذي نجم عنه انفجار «عمل إرهابي جبان»، فيما أبانت تحقيقات وزارة الداخلية عن وجود كمية متفجرات بإحدى السيارات.

وقال السيسي في رسالة تعزية للشعب المصرية الشهداء الذين سقطوا نتيجة للحادث الإرهابي «الجبان» وأكد على «أن الدولة المصرية بكل مؤسساتها عازمة على مواجهة الإرهاب الغاشم واقتلعه من جذوره متسلحة بقوة وإرادة شعبها العظيم».

وأعلنت وزارة الداخلية المصرية أنه في إطار فحص حادث انفجار إحدى السيارات بمنطقة القصر العيني أمام «معهد الأورام»، تبين وجود متفجرات في إحداها.

وأشارت الداخلية المصرية إلى أن الأجهزة المعنية انتقلت وقامت بإجراءات الفحص والتحرّي وجمع المعلومات حيث توصلت لتحديد السيارة المتسببة في الحادث وتحديد خط سيرها.

وحسب ذات المصدر، تبين أنها إحدى السيارات المبلغ بسرقتها من محافظة المنوفية منذ بضعة أشهر، كما أشار الفحص الفني إلى أن السيارة كان بداخلها كمية من المتفجرات أدى حدوث التصادم إلى انفجارها.

واتهمت الداخلية المصرية، جماعة إرهابية تطلق على نفسها «حسم»، بالوقوف وراء الهجوم. ولقي 20 شخصا مصرعهم وأصيب 30 بجروح في انفجار نجم عن حادث تصادم أمام المعهد القومي

## تلقى الدعم الكبير من أجل تقرير المصير

## حضور قوي للقضية الصحراوية بفعاليات ثقافية في مابوتو وموسكو

وعلى الصعيد ذاته، أثار الجناح الصحراوي المشارك بالمهرجان الدولي الثالث عشر للموسيقى المنظم حاليا بروسيا، اهتمام زوار المهرجان، حسب وكالة الأنباء الصحراوية، التي أوضحت أن هذا الجناح «شهد توافدا كبيرا للزائرين من مختلف الجنسيات واهتماما متزايدا من قبل الصحافة الروسية».

وأوضحت الوكالة أن الوفد الصحراوي المشارك في المهرجان قدم في اليوم الثاني من هذه الفعاليات، شروحا وافية عن مراحل تطور المجتمع الصحراوي والحرب التي خاضها الصحراويون ضد الاستعمار الإسباني والاحتلال المغربي.

وقال المصدر ذاته في هذا السياق، أن ممثل جبهة البوليساريو بروسيا الاتحادية الدكتور أعلي سالم محمد فاضل قدم خلال مقابلة مع القناة الروسية للثقافة شرحا عن محتويات الجناح الصحراوي، متوقفا عند تطورات القضية الوطنية وخاصة النضال المستميت للشعب الصحراوي في الجزء المحتل من الصحراء الغربية.

وتواصل فعاليات المهرجان الدولي الثالث عشر للموسيقى بموسكو إلى غاية 29 من شهر أوت الجاري

الموزمبيقيين على مختلف جوانب القضية الصحراوية خاصة منها القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان والانتهاكات المرتكبة من قبل الاحتلال المغربي في الصحراء الغربية، إضافة إلى ما يمثله جدار العازم المغربي الذي يقسم أرضها وشعبها منذ عقود».

وشكلت المناسبة فرصة للسفير الصحراوي بالموزمبيق لتقديم ملخص مفصل عن قضية الصحراء الغربية، خلال كلمته الافتتاحية للنشاط، بحضور ممثلين عن السلك الدبلوماسي المعتمد وفنانين ومواطنين من موزمبيق، حيث عرض المسار التاريخي للنزاع بين المغرب وجبهة البوليساريو، وآخر التطورات المتعلقة بالأحداث الأخيرة التي وقعت في مدينة العيون المحتلة، والتي راحت ضحيتها النشابة الصحراوية صباح عثمان حميدة، حينما أقدمت قوات الاحتلال المغربي على قمع احتجاجات الصحراويين بفوز الجزائر بكأس أمم إفريقيا لكرة القدم لعام 2019.

ومن المنتظر أن تنظم السفارة الصحراوية في مابوتو اليوم الثلاثاء، الحفل الختامي للأسبوع الثقافي بمقر السفارة.

## توجيه تهمة القتل لمطلق النار بتكساس الرئيس الأمريكي يقترح تشديد القيود على الأسلحة



في غضون 30 ثانية برصاص الشرطة التي كانت تقوم بدورية في منطقة مجاورة.

## التغاضي عن الكراهية

والبيان الذي نشر قبل وقت قصير على عملية إطلاق النار، يشهد بقتل 51 مسلما في مسجد في مدينة كرايستشيرش بنيوزيلندا في مارس.

وقالت الشرطة إن مطلق النار المفترض، وجهت له اتهامات بالقتل وعقوبتها الإعدام، وقال مسؤول فدرالي إن المحققين يتعاملون مع إطلاق النار على أنه إرهاب داخلي.

وهما العمليتان الـ250 و251 من عمليات إطلاق النار هذا العام في الولايات المتحدة، بحسب منظمة غان فايلونس اركايف غير

## دول ترفض الانضمام لعملية «سانتينييل» بمضيق هرمز جواد ظريف : أمريكا تتصرف بمفردها ضد طهران

وفي ذروة الأزمة، ألغى ترامب في اللحظة الأخيرة ضربة جوية على إيران في جوان الماضي بعد إسقاط طهران للطائرة المسيرة الأمريكية.

وردا على تلك الهجمات، تسمى الولايات المتحدة إلى تشكيل تحالف تحت اسم «عملية سانتينييل» تقول إن الهدف منه ضمان حرية الملاحة في منطقة الخليج الاستراتيجية.

لكنها واجهت صعوبات في تشكيل التحالف، مع تردد دول أوروبية تخشى على ما يبدو الدخول في نزاع محتلم.

وعند سؤاله خلال المؤتمر الصحافي عن تقارير تتحدث عن تقيده دعوة للقاء دونالد ترامب في البيت الأبيض، قال ظريف إنه رفض الدعوة رغم تهديده برفض عقوبات عليه.

أكد وزير الخارجية الألماني هايكو ماس أمس، أن ألمانيا لن تضم مهمة بحرية بقيادة الولايات المتحدة في مضيق هرمز. وأضاف أن برلين تفضل مهمة أوروبية لكنه حذر في الوقت نفسه من صعوبة إحراز تقدم في هذا الصدد.

اسمها في قائمة مع أميركا رغم علاقاتها الجيدة معها.

وتابع «إنهم من جلب ذلك على أنفسهم بخرقهم للقوانين عبر خلق التوتر والأزمات».

وتناقض التصعيد بين إيران والولايات المتحدة منذ انسحاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في ماي 2018 من الاتفاق النووي الموقع عام 2015 والذي يقيد برنامج إيران النووي، ثم إعادة فرض عقوبات شديدة على طهران بعد ذلك.

وارتفع مستوى التوتر مع إطلاق الإدارة الأمريكية حملة «ضغوط قسوى» ضد طهران، ترافقت مع إسقاط إيران لطائرة مسيرة أميركية وتعرض ناقلات نفط في الخليج لهجمات سبقتها واشنطن لإيران التي تنفي ذلك.

## في قصف جوي لقوات حفر

## مقتل 43 مدنيا وجرح أكثر من 60 بمدينة مرزق جنوب ليبيا

المواصلات بحكومة الوفاق ما ورد في على لسان المبعوث الأممي، مؤكداً أن «المطار يستخدم لحركة الملاحة الجوية المدنية، وهو المنفذ الدولي الأكثر استخداما من الليبيين ومن كافة المناطق»، داعية في الوقت نفسه سلامة إلى زيارة المطار للتأكد من استخدامه للأغراض المدنية.

لكن أصوات القذائف عادت لتساقط مرة أخرى في أرجاء المطار هذا الأسبوع، إذ جرى استهدافه بهجومين خلال اليومين الماضيين، كان أولها السبت الماضي، حين استهدفت قذيفتان مهبط المطار وثلاثة سقطت أمام بوابة الردع، لتتوقف حركة الملاحة لساعات قبل أن تعود في اليوم نفسه. وفي حادث هو الثاني خلال 48 ساعة، نجت طائرة شركة البراق من قصف استهدف المطار.

ومع استمرار حرب العاصمة طرابلس، لا يستبعد محللون استهداف المطار مرات ومرات أخرى، في ظل استمرار لهجة التصعيد السياسي المتبادل، أو الاكتفاء بما يصفها المتابعون للشأن الليبي بإدانات معلية» تفتقد لأدوات الردع اللازم للحيلولة دون استهداف مرفق حيوي للدولة، والنأي به عن الصراع العسكري القائم.

مقاتلي المعارضة الشاذية، وهي عبارة تشير عادة إلى قبائل التبو المعارضة له في المنطقة.

وسيطر الجيش الوطني الليبي على مرزق أوائل العام الحالي في إطار هجوم هدفه السيطرة على الجنوب المنتج للنفط. لكنه انسحب منها لاحقا لتركيز قواته في الشمال حيث يحاول السيطرة على العاصمة طرابلس في حملة مستمرة منذ أربعة أشهر.

## مطار معييتقة في عين الاعصار

ارتفعت وتيرة الهجمات التي تستهدف مطار معييتقة الدولي المطار الوحيد المتبقي في العاصمة طرابلس خلال الأيام الماضية، وهو ما تواكب مع جسد سياسي حول دعوة المبعوث الأممي غسان سلامة لوقف استخدام مطار معييتقة عسكريا، خلال إحاطته في مجلس الأمن الإثنين الماضي، والتي أتبعها بيان آخر يدين «الضربات المتكررة التي استهدفت المطار» بعد هجومين بالقذائف هذا الأسبوع.

منذ منتصف الأسبوع الماضي كان المطار في قلب التفاعلات السياسية والعسكرية، إذ قوبلت إحاطة سلامة بنفي وزارة

قتل ما لا يقل عن 43 شخصا وأصيب العشرات بجروح في قصف جوي استهدف مدينة مرزق جنوب ليبيا مساء الأحد، حسبما أعلنت حكومة الوفاق الوطني الليبية ومسؤول محلي. من جانبه، أكد الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفر ضربة على المدينة لكنها نفت استهداف أي مدنيين.

أعلنت حكومة الوفاق الوطني الليبية امس الاثنين مقتل 42 شخصا على الأقل وإصابة العشرات في قصف جوي استهدف بلدة جنوب البلاد.

وأدان المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني في بيان الهجوم الذي استهدف حي القلعة السكني بمدينة مرزق مساء الأحد.

وقال إبراهيم عمر عضو المجلس البلدي في مرزق امس «تعرض الحي السكني (القلعة) لقصف جوي خلف 42 قتيلًا وأكثر من 60 جريحا».

من جهتها، أكدت قوات شرق ليبيا «الجيش الوطني الليبي» بقيادة المشير خليفة حفر تنفيذها ضربة في ساعة متأخرة الليلة ما قبل الماضية على المدينة التي تقع في عمق جنوب ليبيا، لكنها نفت استهداف أي مدنيين.

وقال الجيش الوطني الليبي في بيان إن الضربة استهدفت

قال بأن عهد التدخل في شؤون الاتحاديات قد ولى

## برناوي: العودة بالמידاليات من المشاركة في ألعاب إفريقيا التزام

لرياضي واجب رفع الراية الوطنية وليس القيام بالسياحة



انسحاب غينيا الاستوائية، وستعرف ألعاب الرابطة مشاركة حوالي 6 آلاف رياضي يمثلون 54 بلدا إفريقيا.

الجوية الجزائرية في 4 مخططات نقل، حيث ستكون الرحلة الأولى بتاريخ 15 أوت فيما ستكون الرحلة الثانية ثلاث أيام بعد ذلك، والثالثة يوم 22 والرابعة يوم 24 من ذات الشهر، وذلك حسب برنامج انطلاق منافسات كل تخصص رياضي. للإشارة تحتضن المغرب الطبعة الـ 12 من الألعاب الإفريقية التي تعد أكبر تظاهرة رياضية في القارة السمراء بعد

الألعاب الإفريقية 12، موضحا بأن الجزائر ستشارك بوفد مشكل من 369 شخص، بينهم 255 رياضي منهم 243 رياضي و112 رياضية في 23 اختصاصا. وبخصوص الألبسة الرياضية، منحت الصنفقة لمؤسسة «أومبرو» التي ستقدم كل المعدات اللازمة في غضون 48 ساعة المقبلة، أما عن نقل الوفد الجزائري إلى الرابطة المغربية ستكفل به الخطوط

«الرياضي جندي مهمته رفع الراية الوطنية في المحافل الدولية وليس التنقل من أجل القيام بالسياحة»، تصريح قوي أدلى به وزير الشباب والرياضة، سليم رؤوف برناوي خلال الندوة الصحفية التي نشطها بمقر الوزارة بأول ماي بالعاصمة رفقة رئيس الوفد الجزائري في الألعاب الإفريقية «نبيل سعدي» التي خصصت للحديث عن التحضيرات لتنقل الوفد الجزائري الذي سيشارك في منافسة الألعاب الإفريقية التي ستحتضنها مدينة الرباط المغربية ما بين 19 و 31 من شهر أوت الجاري.

محمد فوزي بقاص  
تصوير: فواز بوطارن

وألعاب البحر الأبيض المتوسط بطرغونا الإسبانية»، وتابع حديثه «طلبنا من الاتحاديات توقيع التزام على غرار كرة اليد مثلا التي تعهدت بجلب على الأقل ميداليتين برونزيتين، والذي لا يوفي بوعوده لن يتم تمويله في المنافسات القارية مجددا وسيقتصر التمويل على المنافسات المحلية.»

وذهب إلى أبعد من ذلك حين قال «في الماضي كان الجميع يقول بأن الرياضيين يتنقلون من أجل السياحة والآن عندما ضبطنا الأمور ورفعنا سقف المطالب دون التدخل في صلاحيات أحد قيل بأننا قلصنا عدد المشاركين، ما قمنا به جاء لنحت الاتحاديات على العمل والابتعاد على العالم الافتراضي.»

وعن الأهداف المسطرة خلال ألعاب الرابطة المغربية، كشف الوزير بأنه تم تسطير هدف بضرورة العودة بـ 23 ميدالية إضافية مقارنة بالألعاب كونا برازافيل التي نالت فيها الجزائر 114 ميدالية من المعادن الثلاثة.

## سعدي: الجزائر تشارك بـ 255 رياضي

من جهته، كشف مسؤول البعثة الجزائرية للرباط «نبيل سعدي» أنه بخصوص التحضيرات للموعد الرياضي تم غلق قوائم الرياضيين الذين سيشاركون في

حث برناوي الاتحاديات الرياضية المشاركة في الألعاب الإفريقية بالرباط على تحقيق الأهداف الفنية المسطرة قصد تشريف التزاماتها، مشددا للمرة الألف على أن عهد التدخل في الشؤون الداخلية لها قد ولى، موضحا بأن السلطات العمومية لها الحق في التعرف على ما يحدث في هذه الهيئات ومراقبتها كونها الممول الرئيسي.

وزير القطاع عكس الماضي وضع الاتحاديات أمام الأمر الواقع من خلال تأكيدها بأن مشاركة كل رياضي رافقه التزام كتابي تجاه الوزارة يتعلق بضرورة جلب ميدالية للتنقل إلى الرباط وعليه تم ترشيح النفقات واختيار الأفضل من قبل كل اتحادية دون تدخل الوزارة في قراراتهم.

وبخصوص البلبلة التي حدثت في مواقع التواصل الاجتماعي حول عدد المشاركين وإقصاء بعض الرياضيين تحدث اجاب برناوي: «قيل أن الوزارة قلصت عدد الرياضيين وهذا غير صحيح تماما، لأن عددهم ارتفع بـ 24 رياضيا مقارنة مع ألعاب برازافيل 2015، يجب التركيز على الأهداف لتحقيق مشاركة جيدة وليس المشاركة من أجل المشاركة مثل الألعاب الشاطئية الإفريقية الأخيرة

## دومي: مكتب دراسات لاقتراح حلول التسيير والاستغلال

ملعب براقي سيسلم نهاية السنة الجارية

في عرض دقيق لتطور أشغال الملاعب الأربعة الكبرى

عليه التحلي بالصبر لأن تحويل الأموال يمر عبر بنك لآخر، حسب ما صرح به برناوي على هامش الندوة الصحفية التي خصصت لتقديم المشاركة الجزائرية في الألعاب الإفريقية- 2019 (19-31 أغسطس).

وكان سباح نادي مارسيليا قد صرح بأن النتائج السلبية التي تحصل عليها في بطولة العالم الأخيرة، كانت بسبب «غياب الدعم المالي والمعنوي وهو ما أدى إلى تذبذب» تحضيراته للموعد الكوري الجنوبي.

وأضاف الوزير قائلا: «يجب الاعتراف بأن نتائج غير مرضية بالرغم من الدعم المادي الكبير الذي يستفيد منه، كانت لديه منحة أولمبية بقيمة 3 ملايين دينار واليوم يحصل على منحة قدرها 6 ملايين دينار. على سحنون أن يكون مثاليا ومحترفا مع اتحادية السباحة. بعد تعثره في المونديال، كان الأجر عليه عدم الإدلاء بمثل تلك التصريحات بل التركيز على مواصلة العمل والتحضير لأننا نندعمه وسنواصل على هذا المنوال.»

وعجز السباح سحنون، الاختصاصي في السباقات السريعة، عن تجاوز عقبة دور التصنيفات لسباق 50 و 100 متر سباحة حرة. ففي تصنيفات سباق 100 متر، اكتفى البطل المتوسطي لهذا التخصص بالمرتبة العاشرة الإذلاء بمثل تلك التصريحات بل التركيز على مواصلة العمل والتحضير لأننا نندعمه وسنواصل على هذا المنوال.»

نفس المصير عاشه سباح نادي مارسيليا في الـ 50 متر، عندما أقصي من دور التصنيفات باحتلاله الصف السابع للمجموعة الـ 13 بزم (22 ثا 37 ج) وهو التوقيت رقم 24 ضمن 14 مجموعة تصفية (130 مشارك).

وصرح سحنون لـ «واج» وهو محبب: «أنا متأسف جدا للنتائج المتحصل عليها في المونديال، هي خيبة أمل كبيرة بالنسبة لي لأنني أملك الإمكانيات اللازمة لتحقيق نتائج احسن من ذلك. و لكن كيف لك ان تبرز في بطولة عالم مع عمالقة السباحة العالميين اذا كنت تحضر بإمكانياتك الخاصة، دون ان تقدم لك الاتحادية الجزائرية للاختصاص ووزارة الشباب والرياضة الدعم المالي والمعنوي اللازم.»

ليختم ابن مدينة قسنطينة حديثه: «نحن في نهاية الموسم ولم ألق منحتي. ضيعت العديد من التبرعات والمنافسات الهامة قبل مونديال كوريا.»

على كل العوامل لتنظيم بطولة وطنية أو جهوية بقيمة إنجاز تقدر بـ 1.5 مليار دينار أي بقيمة 10 ملايين يورو، والملعب متواجد بدخل مركب رياضي يحتوي على ملعب ألعاب قوى وقاعة متعددة الرياضات ومسبح أولمبي ما يجعل منه قرية رياضية صغيرة.»

## 1.5 مليار دولار لتشييد منشآت رياضية

من جانبه، وزير القطاع أوضح بأنه تم استغلال فرصة تواجد عدد معتبر من الإعلاميين لعرض تفصيلي معمق حول تقدم الأشغال بالملاعب الأربعة لكرة القدم، موضحا بأن الدولة الجزائرية وضعت ما قيمته 1.5 مليار دولار لإنشاء الملاعب الأربعة بالإضافة إلى العديد من المنشآت الرياضية التي استفادت مدينة وهران خلالها من حصة الأسد نظرا لكونها ستكون عروس البحر الأبيض المتوسط خلال الألعاب المقبلة سنة 2021، متمنيا أن يتم منح هذه المنشآت الرياضية تحت تصرف الرياضيين والاتحاديات في أقرب الأجل لأنها ستساهم في تطوير الرياضة الجزائرية.

للإشارة، عرج «برناوي» للحديث عن ملعب سيق الذي اعتبره تحفة حقيقية من إنشاء مؤسسات جزائرية بتكلفة تقدر بـ 10 مليون يورو ويمدرجات تحتضن 20 ألف متاصر، وقال بهذا الخصوص «هذا ما ينقصنا في الوقت الراهن في الجزائر حتى تجري بطولتنا الوطنية في ظروف حسنة، لدينا ملاعب قديمة وأخرى بطاقة استيعاب كبيرة، وتفتقر ملاعب مثل الذي تم بناؤه في سيق من أجل المساهمة في تطوير بطولتنا.»

## ...تصريحات سحنون غير مبررة

اعتبر برناوي، امس بالجزائر، أن التصريحات الأخيرة للشباب الدولي أسامة سحنون، عقب مشاركته المخيبة في بطولة العالم- 2019 (12-28 يوليو) بكوريا الجنوبية، أنها «غير مبررة»، مؤكدا أنه «يتوفر على جميع الإمكانيات اللازمة»، من أجل النجاح.

وقال في هذا المجال: «بالنسبة لي، تصريحات سحنون ليست مبررة. عليه أن يجد حولا لمشاكله مع الاتحادية الجزائرية للسباحة. سحنون يتوفر على جميع الإمكانيات اللازمة وإذا هناك تأخر فيما يخص المنحة الأولمبية

خطة العمل التي سنتهجها الملاعب الأربعة ستسمح لتقييم نسبة المردودية، كما تحدث عن قسم الموارد البشرية الهام، حيث أكد بأن الوزارة اليوم تتواجد في عملية انتقائية على مستوى القطاع مع جامعات فرنسية متخصصة في المجال على غرار جامعة (إيموش ومارسيليا).

## «كان» 2019، أقيمت على ملاعب مصرية قديمة رمت خلال 4 أشهر

«دومي» قام بمقارنة بسيطة عن الميدان التي أجريت فيها نهائيات كأس أمم إفريقيا الأخيرة بمصر والتي توج بها المنتخب الوطني بلقبه الثاني، حيث أوضح بأن الملاعب التي أقيمت عليها أطول نسخة لـ «الكان» 2019 والتي كانت ناجحة من الناحية التنظيمية كانت على 6 ملاعب قديمة تم ترميمها في مدة أربعة أشهر، أقدمها أنجز سنة 1929 وآخرها سنة 2009.

وقال دومي: «صحيح أن الملاعب التي أجريت عليها نهائيات أمم إفريقيا 2019 قديمة، لكن في كل مرة تحتضن فيها مصر منافسات قارية ودولية كبيرة يتم ترميمها وتكيفها حسب آخر المتطلبات في ظرف لا يتعدى 4 أشهر، وهو ما يجعل الملاعب المصرية مكيفة دائما حسب دقاتر الشروط الدولية الأخيرة للهيئات الرياضية العالمية.»

في تبرير مباشر لتصريح وزير الشباب والرياضة الذي أثار ردود أفعال قوية على مواقع التواصل الاجتماعي، حين أكد بأن الجزائر بإمكانها احتضان نهائيات كأس أمم إفريقيا 2021 في حالة ما إذا تم سحبها من الكاميرون.

## ملعب سيق نموذج للإنجازات المستقبلية

ذات المتحدث، عرج للكلام عن الملاعب الموجودة على المستوى الوطني والتي يتم استخدامها في مختلف البطولات الوطنية على غرار (5 جويلية و19 ماي بعنابة، حملاوي بقسنطينة، أحمد زبانه بوهران، 24 فبراير ببلعباس، وملعب سيق الذي سيفتح أبوابه في الأشهر المقبلة)، ويشأن الملعب الأخير تحدث قائلا «ملعب سيق أردنا أن نضعه كنموذج للإنجازات المستقبلية لكرة القدم والتي تحتوي

على هامش المؤتمر الصحفي الذي نشطه وزير الشباب والرياضة «سليم رؤوف برناوي» للحديث عن تفاصيل المشاركة الجزائرية في الألعاب الإفريقية المقبلة التي ستقام بالرباط، قدم «محمد دومي» المستشار المكلف بالمشاريع الرياضية الكبرى شرحا مفصلا حول المركبات الرياضية وملاعب كرة القدم الأربعة التي يتم بناؤها بكل من العاصمة ممثلة في ملعب (براقى) ووديرة، وملعب تيزي وزو وكذلك ملعب وهران.

## محمد فوزي بقاص

قدم المستشار المكلف بالمشاريع الكبرى على مستوى وزارة الشباب والرياضة عرضا مفصلا لرجال الإعلام عن مدى تقدم الأشغال بالملاعب الأربعة التي يتم بناؤها في الجزائر، حيث أكد بأنه سيتم تسليم أول ملعب في آخر يوم من سنة 2019 أي بتاريخ الـ 31 ديسمبر المقبل.

ويتعلق الأمر بملعب «براقى» بالعاصمة الذي قدرته تكلفته الإجمالية بـ 234 مليون يورو، ويخصص مركب وهران الذي وصلت به الأشغال إلى حوالي 95 بالمائة تقدر تكلفته الإجمالية بـ 107 مليون يورو وسيتم تسليمه بتاريخ 26 مارس 2020. أما ملعب الوديرة الذي خصص له غلاف مالي قدر بـ 112 مليون يورو والذي توقفت به الأشغال لمدة أربع سنوات كاملة سيتم تقديمه يوم 29 جوان 2020، بعدما تم تدارك التأخر الرهيب في الأشغال خلال الأشهر القليلة الماضية والتي تقدمت بشكل كبير، أما ملعب تيزي وزو الذي بقيت فيه تفاصيل صغيرة لتقدمه لم يتم تحديد موعد تسليمه بعد، هو الذي تجاوز التاريخ المحدد والذي كان مقررا في وقت سابق بالخامس من شهر ماي المنصرم، بعدما توقفت به الأشغال بسبب أمور إدارية.

خلال العرض كشف «دومي»، أن وزارة الشباب والرياضة كلفت مكتب دراسات عمومي للخبرة المالية تحت وصاية وزارة المالية لمحاولة اقتراح حلول ضرورية لتسيير واستغلال الملاعب الكبرى، قائلا في هذا المجال: «نتجه نحو إنشاء مؤسسات مستقلة لتسيير الملاعب الأربعة التي تم بناؤها»، وأضاف «عندما نقول مؤسسات ذلك يعني تغيير في ردة الفعل التي نملكها في ملاعبنا القديمة، تغيير على مستوى التكفل المالي لهذه الملاعب وعلى مستوى النشاطات التي تجعل منها مركبات حية طوال السنة.»

المستشار المكلف بالمشاريع الكبرى أوضح أن

## ايلاس مديرا عاما للألعاب المتوسط 2021



تم تعيين سليم ايلاس مديرا عاما لألعاب البحر المتوسط بوهران 2021 خلفا لمحمد المورو، المقال من منصبه، حسب ما أفاد به وزير الشباب والرياضة، رؤوف سليم برناوي، أمس الاثنين بالجزائر. وصرح برناوي خلال ندوة صحفية حول مشاركة الجزائر في الألعاب الإفريقية 2019: «تلقينا خبر تعيين البطل السابق في السباحة، سليم ايلاس، في منصب المدير العام لألعاب البحر المتوسط 2021 بوهران، بارتياح كبير. وهذا القرار اتخذ من قبل الوزير الأول نور الدين بدوي، بعد اقتراح من وزارة الشباب والرياضة.»

ويخلف سليم ايلاس، محمد المورو، الرئيس السابق لجمعية وهران، الذي نصبه وزير الشباب والرياضة الأسبق محمد حطاب في نوفمبر 2018 كمدير عام لموعد وهران- 2021.

في حين تم تعيين زهور قيدوش، عضو سابقة في اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية، في منصب مديرة مكلفة بالإدارة.

04.07	الضجر
05.56	الشروق
12.54	الظهر
16.42	العصر
19.51	المغرب
21.27	العشاء

# السبع

## المفكرة التاريخية

06 أوت 1956: صدر مرسوم من الوزير الفرنسي المقيم بالجزائر منع بموجبه تداول وتوزيع اليومية المغربية (العالم) بالجزائر.

06 أوت 1957: في محاولة لفضل الصحراء عن الشمال، أصدرت السلطات الفرنسية مرسوم «ماكس لوجون» لتقسيم الصحراء الجزائرية إلى قسمين: الواحات والساورة.



الثلث 10 دج 1€ france prix

العدد 18017

الثلاثاء 05 ذو الحجة 1440 هـ الموافق لـ 06 أوت 2019 م

24

## اللاعب يريد المشاركة في رابطة الابطال باريس سان جيرمان وتوتنهام يتنافسان على خدمات عطال



انحصر الصراع على خدمات الدولي الجزائري يوسف عطال بين فريقين توتنهام وباريس سان جيرمان اللذان يصران على الظفر بخدماته خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية بالنظر الى اعجابهما الكبير بإمكانيات اللاعب الذي ابهر الجميع، الموسم الماضي، في الدوري الفرنسي، وخلال مشاركته مع المنتخب الوطني في كأس الامم الافريقية.

### عمار حميسي

تواصل الإثارة بخصوص مستقبل النجم الجزائري يوسف عطال الذي يبقى مرشحا لمغادرة فريقه نيس الفرنسي خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية مع رغبة العديد من الأندية بضمه بعد الإمكانيات الكبيرة التي أظهرها الموسم الماضي لا سيما مع المنتخب الوطني الذي توج بكأس بطلون الأمم الأفريقية الأخيرة.

يعتبر باريس سان جيرمان بطل الدوري الفرنسي بالموسم الماضي وكذلك توتنهام هوتسبيرز الإنجليزي أكثر الأندية المصرة على ضم الظهير الأيمن الشاب حتى إنها دخلت في مفاوضات رسمية مع وكيل أعمال اللاعب لضمه في سوق الانتقالات الصيفية الحالية.

ووفقاً لآخر التطورات فإن توتنهام الإنجليزي قرر إرسال عرض جديد للإدارة نيس لعله يكون مقنعاً للفريق الفرنسي من أجل التنازل عن خدمات عطال الذي يهدف إلى لعب دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

بحسب موقع «لويس سبورت» الفرنسي فإنه ورغم إصرار النادي اللندني على ضم صاحب (23 عاماً) إلا أن باريس سان جيرمان بطل فرنسا يبقى الأقرب لضم عطال هذا الصيف حتى أنه برمج اجتماعاً مع وكيل أعماله الأسبوع المقبل من أجل مناقشة الصفقة.

رغم هذا التنافس القائم على خدماته إلا أن إدارة نيس تبقى متشبثة بموقفها الذي أبدته قبل فترة؛ وهو الاحتفاظ باللاعب حتى أنها بدأت في التفكير بفتح باب التفاوض معه من أجل تجديد عقده ورفع قيمة الشرط الجزائي في عقده.

عطال حالياً في طور الشفاء من الإصابة التي تعرض لها على مستوى الكتف مع منتخب الجزائر في أمم أفريقيا الأخيرة في مصر خلال المباراة أمام منتخب كوت ديفوار على أن يكون بعد أيام قليلة على موعد مع الاندماج في تدريبات نادي نيس إن لم يحدث أي تطور جديد حول مستقبله.

## تحضيراً للموسم الكروي الجديد وفاق بسطيف يواجه أهلي البرج ونجم مقرة ودياً

إمكاناتهم البدنية والنفسية. للإشارة فإن مدرب الوفاق متخوف من عدم تأهيل اللاعبين الجدد، قبل موعد أولى المباريات الأولى أمام اتحاد الجزائر، رغم هذا فإن تعداد الوفاق الحالي اعتبره الجهاز الفني بالجيد وهو قادر على دخول البطولة بقوة وبانضباط تكتيكي متميز، ولذلك فإن مضوي رسم إستراتيجية من أجل دخول الجوار الأول من بابه العريض ولا خوف في ذلك، خاصة وأن الإدارة تسعى جاهزة بتسوية جميع الديون العالقة لدى لجنة المنازعات وهذا ما جعلها تتحرك بسرعة قصد تسوية هذه الديون ومن ثم دخول الموسم الكروي 2020/2019 بأريحية.

كما أكدت الأخبار الواردة من هناك بأن المدرب مضوي ركز كثيراً على الجانب البدني، والنفسي والتكتيكي في الحصص التحضيرية التي اتسمت بالانضباط والتتاهم ما بين الخطوط الثلاث المدعمة بعناصر ذات مستوى عال على غرار جحنيط وآخرين، وتأمل إدارة الوفاق بأن يلعب فريقها دوراً بارزاً في بطولة الأول المحترف.

أكد الناطق الرسمي لوفاق بسطيف أواسي بأن المدرب خير الدين مضوي يكشف من تحضيراته استعداداً للبطولة الوطنية التي ستنتقل، يوم 16 أوت الجاري، في أول حوار للوفاق أمام اتحاد العاصمة في ملعب عمر حمادي.

### فؤاد بن طالب

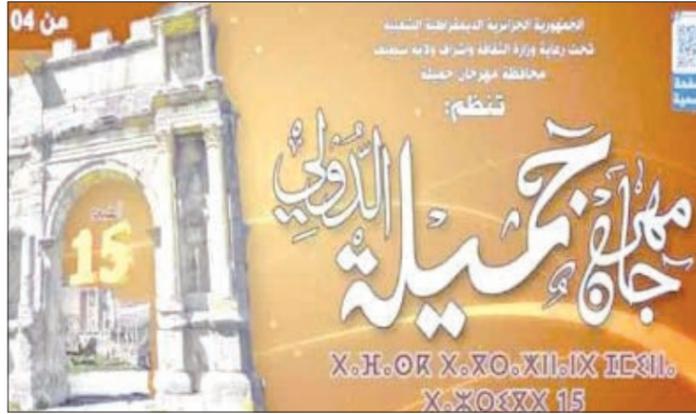
هذا بحسب الأخبار التي تلقيناها فإن مضوي يكون قد حدد موعد للقاءين الوديين القادمين أمام أهلي البرج، ونجم مقرة في إطار الوقوف على التعداد ومدى جاهزيته بدنيا وتكتيكية هذا، وأن مباراة مقرة ستجرى يوم الخميس القادم، بملعب 8 ماي 45 بسطيف، بينما ستجرى مقابلة البرج يوم التاسع أو العاشر من هذا الشهر خارج القواعد.

في حين تقول الأخبار بأن خير الدين مضوي يرغب بأن المباراة الودية ستجرى خارج الديار وهذا ما يعني أن مدرب الكهلاء والبيضاء يفضل اللقاءات الودية خارج ملعبه قصد الوقوف على جاهزية لاعبيه ومدى

## جمهورية جميلة على موعد مع الفن الجميل

### سهرة أولى امتزج فيها الغناء الجزائري باللبناني

أشرفت، ليلة أول أمس، وزيرة الثقافة، مريم مرداسي، بحضور الأمين العام للولاية، ومحافظ مهرجان جميلة العربي، على الافتتاح الرسمي للطبعة الخامسة لمهرجان جميلة العربي الذي تقام فعالياته لمدة 5 ليال بمدينة جميلة، شرق عاصمة ولاية سطيف.



بعد العبد، كما اشار الى انه يرحب بأي عروض للتمثيل في الدراما العربية ككل. فيما عبر كادير الجابوني عن سعادته للمشاركة في المهرجان لسابع مرة ليقدم الجديد والقديم لجمهوره الكبير في سطيف. أما الشاب فارس، فأشار إلى أن الأغنية السطيفية قد عرفت بعض التراجع، وأنه يعمل على تطويرها والاستفادة من تراثها الكبير، وسيعمل على نشرها بقوة.

سطيف جميلة بطيبة سكانها، وجمال طبيعتها وجوها، متمنيا عيداً سعيداً للجزائريين بمناسبة عيد الأضحى، كما أكد انه ينشط فنيا منذ 15 سنة في الغناء والتلحين وكتابة الكلمات للغناء الرومانسي، والغناء الشعبي اللبناني وحتى المصري، مبرزا أن احتكاكه بالفنانين الجزائريين سيضيف حتما لمسيرته، ولم يستبعد ان يغني في المستقبل أغاني ذات طابع جزائري، وعن مشاريعه أكد انه يشغل على أغنية سينغل ستظهر

### سطيف: نورالدين بوطغان

كانت الانطلاقة كانت انطلاقة المهرجان بسهرة فنية متنوعة الطوبع الجزائرية، وبمشاركة لبنانية متميزة، من خلال الفنان ايوان الذي أمتع الجمهور الحاضر بقوة، وخاصة من العائلات بأغانيه الجميلة وأغنية للمنتخب الوطني لكرة القدم، الذي قال عنه الفنان انه رفع رأس العرب عاليا بإحرازه كأس أمم إفريقيا، مؤخرا بالقاهرة. السهرة الأولى تنوعت فيها الطوبع، وشملت كلا من كادير الجابوني وكتره وماسي والشاب فارس واللبناني ايوان، حيث تجاوب الجمهور مع هذه الأسماء التي تعود على معظمها، خاصة وان الطوبع تنوعت بما خلق اجواء رائعة، في اجواء الحرارة الطبيعية التي تسود، هذه الأيام، في اغلب مدن عاصمة الهضاب.

في تصريحات ادلى بها الفنانون على هامش الحفل، وفي الندوة الصحفية التي اقيمت، مساء أول أمس، بفندق الهضاب بمدينة سطيف، عبر الفنان ايوان عن سعادته الكبيرة بالمشاركة لأول مرة في هذا المهرجان الذي وصفه بأنه مهرجان كبير، وهو ذو طابع عربي ودولي، وان الجزائر عزيزة على قلبه، وأنه حضر كوكثلا من الأغاني منها: إن شاء الله، و اغنية ولا في الأحلام، وكذا أغنية للمنتخب الجزائري لكرة القدم، معتبرا ان

## وعكة صحية حالت دون مشاركته في نهائي كأس الدرع الخيرية صفقة محرز ضمن أعلى 10 عروض في تاريخ الدوري الانجليزي



دخل اللاعب الدولي الجزائري، رياض محرز، مهاجم نادي مانشستر سيتي الانجليزي تاريخ الدوري الانجليزي الممتاز من الباب الواسع، بعد ما دون اسمه بحروف من ذهب، إذ يعد أحد أعلى 10 صفقات تم إبرامها في «البريميرليغ» على مر التاريخ، رغم أن القائمة تضم عدة لاعبين مميزين تركوا بصماتهم في النوادي التي لعبوا لها، بينما انضم محرز إلى القائمة في ظرف وجيز جدا، بعد أن كان اسمه «مغمورا» قبل بضع سنوات فقط. بحسب القائمة التي وضعها موقع «ترانسفر ماركت» المختص في إحصائيات اللاعبين وقيمتهم المالية، فقد حل محرز في المركز التاسع لأعلى صفقات الدوري الانجليزي على مر تاريخه، وذلك بعد انتقال الدولي الجزائري في الصيف الماضي من ليستر سيتي الانجليزي إلى مانشستر سيتي الانجليزي بمقدار 5 سنوات مقابل 67.8 مليون أورو، وكان محرز قد انضم إلى ليستر في شتاء عام 2014 من نادي لوهافر الفرنسي مقابل 500 ألف أورو فقط، وقاده إلى الصعود في الدوري الانجليزي الممتاز، قبل أن يساهم في تحقيقه للقب عام 2016.

فريقه في الموسم الماضي وهي كأس الدرع الخيرية، كأس الرابطة الانجليزية للمحترفين، كأس الاتحاد الانجليزي، لقب الدوري، قبل أن يتبعها بلقب كأس أمم إفريقيا 2019 مع «الخضر» في مصر يوم 19 جويلية الماضي.

بعد انتقاله إلى «السيتي» شهدت مسيرة محرز تحولاً كبيراً سواء مع فريقه الجديد أو مع المنتخب الوطني، حيث توج بأربعة ألقاب مع

## نتيجة انحراف خطير لها بقصر البخاري شاحنة مجنونة تضع حداً لحياة كهل بالمدينة

اهتزت بلديتي قصر البخاري وسائق جنوب ولاية المدية خلال 12 ساعة الأخيرة لخبر هلاك المدعو لخضر دوهانة 76 سنة بعد اصابته على مستوى الرأس والظهر.

عقب ارتطام جنوبي لشاحنة وزن ثقيل من نوع شاكمان على سطح سيارة الضحية النفعية من نوع بيجو 504 عند مدخل الدائرة، واضعة حدا

المدية: علي ملياني

## استولوا على المعدات الإلكترونية والأدوات المكتبية توقيف شبكة مختصة في السرقة بسوق الإثنين ببجاية

تمكنت، أمس الأول، عناصر فرقة الشرطة القضائية، لأمن دائرة سوق الإثنين، من القبض على مشتبه فيهما تورطا في سرقة وكالة عقارية ملك لأحد الخواص، واستولوا على مجموعة من المعدات الإلكترونية والأدوات المكتبية ومبلغ مالي.

تفاصيل العملية جاءت، حسب مصدر مسؤول، بعد تلقي مصالح الشرطة لشكوى ضحية صاحب وكالة عقارية بوسط مدينة سوق الإثنين مفادها

بجاية: بن النوي توهامي

## كاريكاتير / عنتر

